اضطراب تشوه صورة الجسد وعلاقته بالكمالية العصابية والميل للانتحار لدى عينة من البالغين في المجتمع السعودي

Body dysmorphic disorder and its relationship to neurotic perfectionism and suicidal tendencies among a sample of adults in Saudi society

إعداد

فاطمة محمد أحمد الشهري

Fatima Mohammed Ahmed Al-Shahri

معيدة قسم علم النفس، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة، المملكة العربية السعودية

د. فاطمة الغنامي

Dr. Fatima Al-Ghanami

استاذ مشارك بقسم علم النفس الإكلينيكي، كلية العلوم الطبية التطبيقية، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة، المملكة العربية السعودية

Doi: 10.21608/jasep.2025.435277

استلام البحث : ٦ / ٣ /٢٠٢٥

قبول النشـــر: ١١ / ٥ / ٢٠٢٥

الشهري، فاطمة محمد أحمد و الغنامي، فاطمة (٢٠٢٥). اضطراب تشوه صورة الجسد وعلاقته بالكمالية العصابية والميل للانتحار لدى عينة من البالغين في المجتمع السعودي. ***المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٩(٥٠)، ٤٨٩ – ٥٣٦.

http://jasep.journals.ekb.eg

اضطراب تشوه صورة الجسد وعلاقته بالكمالية العصابية والميل للانتحار لدى عينة من البالغين في المجتمع السعودي

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى فحص مستوى اضطراب تشوه صورة الجسد، والكمالية العصابية، والميل إلى الانتحار لدى عينة من البالغين في المجتمع السعودي، والكشف عن طبيعة العلاقات الارتباطية بينها، بالإضافة إلى قياس الفروق فيها تبعًا لمتغير النوع. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بشقيه الارتباطي والمقارن، وتكوّنت العينة من (٥٠٠) فرد تراوحت أعمارهم بين (١٨–٥٩) عامًا. واستخدمت الباحثة مقياس اضطراب تشوه صورة الجسد (العمري والمومني، ٢٠٢٠)، ومقياس الكمالية الإكلينيكية (Fairburn et al., 2003) بتعريب (Alyami et al., 2022)، ومقياس الميول الانتحارية (المصري، ٢٠٢٠). وتوصلت النتائج إلى أن مستوى اضطراب تشوه صورة الجسد والميل إلى الانتحار كان منخفضًا، في حين تبين أن مستوى الكمالية العصابية كان مرتفعًا. كما بينت النتائج وجود علاقات ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين اضطراب تشوه صورة الجسد وكل من الكمالية العصابية والميل إلى الانتحار، وكذلك بين الكمالية العصابية والميل إلى الانتحار. وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيًا في اضطراب تشوه صورة الجسد والميل إلى الانتحار لصالح الإناث، بينما لم تُسجل فروق دالة إحصائيًا في الكمالية العصابية تبعًا للنوع. وفي ضوء هذه النتائج، توصي الدراسة بتصميم برامج إرشادية نفسية موجهة للبالغين، تهدف إلى تنمية مهارات التكيف مع الضغوط الحياتية العامة، وإعادة بناء المعايير الذاتية الواقعية، بما يسهم في تخفيف النزعات المثالية الصارمة وتعزيز المرونة النفسية في مختلف جوانب الحياة. كما توصي بإطلاق مبادرات توعوية موجهة لدعم الصورة الإيجابية للجسد لدى البالغين، مع إيلاء اهتمام خاص بالإناث، من خلال التركيز على تعزيز تقبل الذات ومقاومة الضغوط الاجتماعية المرتبطة بصورة الجسم المثالية.

الكلمات المفتاحية: إدراك صورة الجسد، السعي إلى الكمال، النزعة الانتحارية، مرحلة الرشد، المملكة العربية السعودية

Abstract:

The present study aimed to examine the levels of body dysmorphic disorder, neurotic perfectionism, and suicidal tendencies among a sample of adults in the Saudi community. It also sought to explore the interrelationships among these psychological variables and assess gender-based differences. The study adopted a descriptive research design utilizing both

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

correlational and comparative methods. The sample consisted of 500 individuals (males and females) aged 18 to 59 years. The researcher employed the Body Dysmorphic Disorder Scale (Al-Omari & Al-Momani, 2020), the Clinical Perfectionism Questionnaire (Fairburn et al., 2003; Arabic adaptation by Alyami et al., 2022), and the Suicidal Tendencies Scale (Al-Masri, 2020). The results indicated that participants exhibited low levels of body dysmorphic disorder and suicidal tendencies, and high levels of neurotic perfectionism. Statistically significant positive correlations were found among all three variables, suggesting that increased body image disturbance and perfectionistic traits may be associated with greater suicidal tendencies. Gender-based differences were also observed: females scored significantly higher than males on body dysmorphic disorder and suicidal tendencies, while no significant gender differences were found in neurotic perfectionism. Based on these results, the study recommends developing targeted psychological counseling programs for adults to foster coping strategies, reduce maladaptive perfectionism, and promote psychological resilience. It also recommends launching awareness initiatives to promote a healthier body image among adults, with particular attention to females, by fostering self-acceptance and resisting societal pressures related to idealized body standards.

Keywords: Body image perception, Perfectionistic striving, Suicidality, Adulthood, Saudi Arabia

مقدمة الدراسة

يعد الجسد البشري الوسيلة الأساسية التي يقيس بها الإنسان عالميه الداخلي والخارجي، وهو الأداة التي بها يجرب ويفسر ويتفاعل مع هذين العالمين. وهذه الحقيقة التي أدركها الفلاسفة والمفكرون والباحثون فكتبوا الكثير عن علاقة الفرد بجسده، وعن كيفية إدراكه لهذا الجسد ومدى تأثير تلك العلاقة، وذلك الإدراك على كل من شخصيته وسلوكه تجاه ذاته والآخرين وعلى عالمه المعرفي (Cash et al., 2004).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

فعلاقة الفرد بجسمه وإدراكه له تؤثر بشكل أساسي على أفكاره ومعتقداته تجاه نفسه وتجاه صورة جسده، وكذلك سلوكه وشخصيته. فصورة الجسد هي تلك الصورة الموجودة في ذهن الفرد حول ما يبدو عليه شكل جسده، بالإضافة إلى مشاعره تجاه هذه الصورة سواء كانت إيجابية أو سلبية، ومدى رضاه عن حجم جسده، ومدى تطابق أجزاء جسده المختلفة مع المعايير التي استقاها من الأسرة أو الأقران أو وسائل الاعلام. وقد ينتج عن عدم رضا الفرد تجاه جسده، العديد من المشكلات والاضطرابات النفسية (محمود، 2015).

وتعد صورة الجسد مزيجاً من ثلاث مكونات رئيسية، هي: المكون المعرفي (الإدراكي) الذي يرتبط بتقدير الفرد لحجم جسده، والمكون العاطفي (الذاتي) الذي يعبر عن مشاعره وأفكاره ومواقفه تجاه جسده، والمكون السلوكي الذي يشير إلى سلوك الفحص الذاتي المتكرر للجسد والرغبة في تفادي المواقف التي تجعله يشعر بعدم الارتياح تجاه جسده. وعندما يستحضر صورة جسده في ذهنه، فإن الطريقة التي يتعامل بها مع المعلومات تتطلب تفاعل تلك المكونات الثلاثة (الدخيل، 2007).

كما أن اهتمام الفرد بمظهره الخارجي يعد أمراً متعارفاً عليه ومقبولا في معظم الثقافات؛ باعتباره جانباً من جوانب السلوك البشري الطبيعي. ولكن إذا كان الاهتمام مفرطاً ومزعجاً بشكل يؤثر على جودة حياة الفرد، فقد يعاني حينها من اضطراب تشوه صورة الجسد (Singh & Veale, 2019).

حيث يعتبر تشوه صورة الجسد شكلاً من أشكال الاضطرابات النفسية، والتي يكون فيها عدم الرضا عن المظهر الجسمي هو السمة المحددة (Longley et al., 2019). ويمتاز بالقلق الشديد من العيوب الجسدية التي يتصورها الفرد عن مظهره، والتي قد تبدو للآخرين طفيفة أو حتى غير موجودة. بالإضافة إلى الانشغال بهذا العيب الجسدي والذي عادةً ما يكون مصحوبا بسلوكيات تستهلك وقتا طويلاً مثل التفحص المتكرر للمرآه، والمحاولات غير الفعالة "لتحسين" أو "تغطية" العيب (أي استخدام مستحضرات التجميل)، مما يسبب للمصاب ضيقاً شديداً ويؤثر على أدائه الوظيفي. ومن أكثر المناطق شيوعاً التي يركز عليها هي: الجلد، والشعر، والأنف والعيون، والجفون، والفم، والشفاه، والفك، والذقن. وقد ينطوي الانشغال والتركيز أيضاً على أي منطقة أخرى من الجسد أو عدة مناطق متعددة من الجسد في الوقت نفسه (Sjogren, 2019).

وقد يرتبط اضطراب تشوه صورة الجسد بالعديد من المشاكل مثل تدني تقدير الذات، أو شكل عصابي من الكمالية (، ٢٠٢٠). حيث إن الأفراد الذين يعانون من هذا الاضطراب لديهم رغبة في الكمال فيما يتعلق بمظهرهم الجسدي (الشافعي، 2021). وهذا ما أشار إليه Buhlman (٢٠٠٨) إذ توصل إلى أن الأشخاص الذين يعانون من اضطراب تشوه صورة الجسد لديهم مستويات عالية من الكمالية. وما

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

خلص إليه الخولي (٢٠١٥) في أن معتقدات الكمالية هي المحرك الرئيسي للأشخاص الذين يعانون من اضطراب تشوه صورة الجسد. فهو ينجم نتيجة عن الاختلاف في تصورات الفرد بين الذات الجسدية الواقعية والمثالية (دراغمة، ٢٠١٨).

فمن الشخصيات من تتسم بميلها المفرط أو المعتدل إلى الكمال، ويتحدد مدى السواء أو عدمه من خلال شعور الفرد بالرضا عما يسعى إلى الكمال فيه، وطبيعة ومعقولية معاييره. مما يؤثر بطبيعة الحال على تقديره لذاته. وعندما لا تتسم الكمالية بالسواء فإن من أبرز مظاهرها النقد الذاتي الصارم الذي يمارسه الفرد على نفسه، ووصف ذاته بالعديد من السمات السلبية؛ حيث إن مفهوم الفرد عن ذاته ذو طبيعة تقييميه تختلف باختلاف الأفراد والمواقف التي يخبرها. فالفرد الكمالي العصابي يبني تقديره على قناعات صارمة فيما يجب أن يكون عليه حتى يكون محبوباً ومقبولاً، والجسد هو أحد هذه الموضوعات التي تخضع للتقييم والنقد. حيث يتجلى السعي وراء الكمال في جوانب مختلفة من الحياة، أحدها هو الجانب الجسدي (السبيعي، 2020). وأوضح الخولي (2015) كمالية المظهر الجسدي وعرفها بأنها معتقدات جامدة ومضطربة وظيفياً وسيئة التكيف عن الذات وعن علاقة الفرد بالآخرين. يتم تعلمها من الخبرات الفردية والاجتماعية المبكرة، وتشمل الانزعاج من عدم كمالية المظهر الجسدي، والسعي لتحقيق الكمال في المظهر الجسدي، والاهتمام المفرط والمبالغ فيه لوجهات نظر الآخرين وتقييماتهم.

وللكمالية مستويات قام بتصنيفها Karner (2014) إلى الكمالية الصحية وفيها يسعى الفرد بشكل واقعي إلى تحقيق أهداف عالية، وإنجاز أعمال شاقة، بما يتناسب مع قدراته وإمكانياته. مما يجعله يبذل جهداً نحو الارتقاء، والتميز، والتفوق مصحوبًا بإحساس الرضا لمجرد بذل هذا الجهد مهما كانت النتيجة. ومن ناحية أخرى هناك الكمالية العصابية التي يطالب فيها الفرد بمستويات غير واقعية وغير عقلانية، ويسعى لتحقيق أهداف مستحيلة تشكل معياراً للإنجاز الحقيقي، مع عدم تناسبها مع قدراته وإمكانياته مما يؤدي إلى بذل جهد لا طائل من ورائه وشعور بالنقص وحالة من عدم الرضا.

وعادةً ما يصاحب الكمالية الشعور باليأس وانخفاض تقدير الذات وضعف الفعالية الذاتية والاكتئاب، مما يؤدي إلى تواجد الفكرة الانتحارية والنية بالانتحار (أحمد وآخرون، 2018) فالكمالية العصابية تمثل أحد العوامل المساعدة على انتشار الانتحار بين الأفراد، حيث يضع فيها الفرد معايير عالية غير واقعية وغير متطابقة مع قدراته، وعندما يفشل في تحقيقها يعمم هذا الفشل على ذاته ويتشدد في تقييمها. وغالباً ما يميل للحكم على الأمور إما بالنجاح الكامل أو الفشل الكامل مما يؤدي إلى تسبب الكمالية العصابية بتواجد الميول الانتحارية عند الأفراد (الغامدي، ٢٠٢١).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ومن جهة أخرى يعد اضطراب تشوه الجسد أحد العوامل التي تساعد على انتشار الانتحار أيضاً فقد أشار Phillips (2007) إلى أن الأفراد المصابين باضطراب التشوه الجسدي غالباً ما تكون لديهم ميولاً انتحارية وقد يكونون معرضين بشكل خاص لخطر الانتحار الكامل، وكثيرًا ما يكونون في حالة حزن شديد ويشعرون بأنهم غير مقبولين لأنفسهم وللآخرين وبالتالي يكتئبون وينعزلون اجتماعيا.

فظاهرة الانتحار والسلوك الانتحاري وتشعباته، تعد سلوكاً قديماً عرف عبر التاريخ بتنوع أشكاله ودوافعه من شخص لآخر، ويمثل الانتحار أعلى درجات العنف ضد النفس، كما يحتل الدرجة الخامسة في تصنيف خطورة المرض النفسي (عبد الله، 2008).

وقد تعددت الدراسات التي تناولت اضطراب تشوه الجسد، والكمالية العصابية، والميل للانتحار، كدراسة (Lee & Park, 2019) التي تناولت أثر الكمالية الموصوفة اجتماعياً على التفكير الانتحاري لدى طلاب المدرسة الثانوية الكورية، ودراسة (Chang et al., 2019) التي هدفت إلى فحص العلاقة بين التعاطف الذاتي والكمالية والرضا عن صورة الجسد على عينة من طلبة الجامعات الماليزية، ودراسة (Krebs et al., 2020) التي كشفت عن العلاقة بين أعراض اضطراب تشوه صورة الجسد وبين التفكير الانتحاري لدى عينة من المراهقين والشباب في المجتمع السويدي، ودراسة (الحبيب والسيد، 2021) والتي هدفت إلى فحص العلاقة بين الاجهاد الأكاديمي والكمالية العصابية والميل للانتحار لدى عينة من طالبات الدراسات العليا.

ومع تعددها إلا أنه –في حدود اطلاع الباحثة على قواعد البيانات- لا توجد دراسة عربية أو أجنبية ربطت بين المتغيرات الثلاث، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتركز على فحص العلاقة بين اضطراب تشوه صورة الجسد والكمالية العصابية والميل للانتحار لدى عينة من البالغين في المجتمع السعودي.

مشكلة الدراسة:

تخبرنا الصحف ومواقعها الإلكترونية كل يوم عن حالات الانتحار، حيث أصبحت ظاهرة الانتحار تتزايد باستمرار يوما بعد يوم وشهرا بعد شهر، ولم تعد تنحصر على عمر معين، أو جنس معين، أو وظائف محددة، أو مستوى اقتصادي، أو اجتماعي معين. فكل شخص ينتحر أو يفكر بالانتحار بغض النظر عن دوافعه، أو مشاكله، أو جنسه، أو مستواه الاقتصادي، أو الاجتماعي (شاهين، 2020). وطبقاً للتقرير الذي قامت بنشره منظمة الصحة العالمية فإنه في كل عام ينهي 703000 شخص حياته، وبناء على ذلك جاء الانتحار في المرتبة الرابعة كسبب أساسي للوفاة عند الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و29 عاماً (WHO, 2021).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ويشكل الانتحار أحد الظواهر التي تهدد الأمن والبناء الاجتماعي في معظم دول العالم، ويشير إلى الفعل المتعمد الذي يؤدي إلى انهاء الفرد لحياته ذاتيا، حيث يمثل مشكلة تهدد الحياة؛ نتيجة لعدة أسباب تتمثل في دوافع الفرد العدائية تجاه نفسه، وفقدان الأمل وتضخيم السلبيات، أو نتيجة لشعور الفرد بالاستبعاد الاجتماعي الذي يؤدي إلى الانتحار. كما يعد هذا الفعل فردياً رغم أنه يأخذ طابعاً اجتماعي، وعلى هذا الأساس يشكل ظاهرة اجتماعية تؤثر على جميع المجتمعات الإنسانية. ولعل البحث في الدوافع الكامنة خلف هذه الظاهرة، يؤدي إلى التعمق في أسبابها وكشف خطورتها، وذلك لغرض السيطرة على هذه الظواهر التي تؤرق المجتمعات، خاصة وأن الانتحار يعد من المشاكل التي تزعزع البناء الاجتماعي وتهدد الوجود الإنساني. فهو يمثل شكلاً من أشكال الانحراف عن قواعد السلوك الطبيعي في أي مجتمع يسعى لتنظيم حياة أفراده. ومن المؤكد أن هناك العديد من الأسباب والعوامل المعقدة التي تؤدي إلى الانتحار، فقد تكون مادية أو نفسية أو اجتماعية (أبو غزالة والدرسي، 2019).

وكما أشار المغربي (2015) إلى أن الانتحار يحصل في حال وصل الفرد إلى مرحلة من الاكتئاب واليأس، والذي يحدث عندما يشوب البناء المعرفي للفرد بعض الاختلالات والتشوهات في فهم المواقف وتفسيرها على أنها خسارة، أو هزيمة أو حرمان، فيصبح ذلك دافعاً للتخلص من الحياة والمعاناة عن طريق الانتحار.

وترى الباحثة إلى أن الأفراد الذين يبحثون عن الكمال ويحاولون تحقيقه في مظهرهم وشكلهم الخارجي، يقومون بربط نجاحهم وإنجازاتهم بتقديرهم لذواتهم. وعندما لا يتمكنون من بلوغ الكمال الجسدي -والذي يستحيل بلوغه- يحصل تباعد بين نموذجهم المثالي وذاتهم الجسدية الواقعية ويتدنى تقديرهم الذاتي، ويميلون إلى ممارسة السلوك التجنبي، والعزلة، والنقد الذاتي، وتصيبهم الكآبة وبالتالي يصبحون معرضين أكثر لخطر الانتحار. وهذا ما أكدته دراسة (إبراهيم، 2021) والتي أشارت إلى أن الأفراد الذين يعانون من اضطراب تشوه صورة الجسد قد تتأزم حياتهم ويصبحون غير قادرين على ممارسة المهن والأنشطة والمهام الحياتية. والتي قد تتطور معهم وتصل إلى حالة من الاكتئاب الشديد أو أحد الاضطرابات النفسية الأخرى كالأفكار أو السلوكيات الانتحارية. وما توصلت إليه دراسة (Phillips et al., 1993) إلى أن 17% من مرضى اضطراب تشوه صورة الجسد يقرون بمحاولات انتحار نتيجة لتشوه صورة الجسد لديهم، كما وتوصل إلى أنهم ينشدون عن الكمال ويحاولون تحقيقه في مظهرهم الخارجي.

ولاحظت الباحثة من خلال اطلاعها على الأدبيات والدراسات التي تناولت اضطراب تشوه صورة الجسد، تركيز الكثير من الباحثين حول فئة المراهقين، ولم يتطرق إلا القليل منهم لفئة البالغين الذين تجاوزوا الثامنة عشر عاماً، والتي ترى

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الباحثة أهمية فحصها نظراً لكون اهتمام الفرد بمظهر جسده يمثل عملية مستمرة في جميع مراحل العمر- ولا يتوقف عند مرحلة المراهقة فحسب-، تبدأ منذ الطفولة وتستمر حتى الشيخوخة (كفافي، 2001). وتؤكد ذلك دراسة Sánchez-Cabrero وزملائه (٢٠١٩)، التي بيّنت أن القلق المرتبط بالمظهر الجسدي لا يختفي مع التقدم في العمر، بل يظل قائمًا ويتخذ أشكالًا متجددة تبعًا للمرحلة العمرية. بالإضافة إلى إمكانية تعرض الأفراد في مختلف المراحل العمرية للإصابة باضطراب تشوه صورة الجسد (Higgins & Wysong, 2018).

ونظرًا لعدم وجود دراسات -في حدود اطلاع الباحثة على قواعد البيانات- هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين اضطراب تشوه صورة الجسد وبين الكمالية العصابية والميل للانتحار لدى عينة من البالغين في المجتمع السعودي، ولأهمية هذه المتغيرات وأثرها على الأفراد البالغين جاءت الحاجة إلى القيام بهذه الدراسة.

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

١- ما مستوى اضطراب تشوه صورة الجسد لدى عينة من البالغين في المجتمع السعودي؟

٢- ما مستوى الكمالية العصابية لدى عينة من البالغين في المجتمع السعودي؟

٣- ما مستوى الميل للانتحار لدى عينة من البالغين في المجتمع السعودي؟

٤- ما العلاقة بين اضطراب تشوه صورة الجسد والكمالية العصابية، لدى عينة من البالغين في المجتمع السعودي؟

٥- ما العلاقة بين اضطراب تشوه صورة الجسد والميل للانتحار، لدى عينة من البالغين في المجتمع السعودي؟

٦- ما العلاقة بين الكمالية العصابية والميل للانتحار، لدى عينة من البالغين في المجتمع السعودي؟

٧- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اضطراب تشوه صورة الجسد، لدى عينة من البالغين في المجتمع السعودي تعزى لمتغير النوع؟

٨- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكمالية العصابية، لدى عينة من البالغين في المجتمع تعزى لمتغير النوع؟

٩- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الميل للانتحار، لدى عينة من البالغين في المجتمع السعودي تعزى لمتغير النوع؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن:

١- مستوى كل من اضطراب تشوه صورة الجسد والكمالية العصابية والميل للانتحار، لدى عينة من البالغين في المجتمع السعودي.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

٢- العلاقة بين اضطراب تشوه صورة الجسد والكمالية العصابية، لدى عينة من البالغين في المجتمع السعودي.
٣- العلاقة بين اضطراب تشوه صورة الجسد والميل للانتحار، لدى عينة من البالغين في المجتمع السعودي.
٤- العلاقة بين الكمالية العصابية والميل للانتحار، لدى عينة من البالغين في المجتمع السعودي.
٥- الفروق في اضطراب تشوه صورة الجسد، لدى عينة من البالغين في المجتمع السعودي تعزى لمتغير النوع.
٦- الفروق في الكمالية العصابية، لدى عينة من البالغين في المجتمع السعودي تعزى لمتغير النوع.
٧- الفروق في الميل للانتحار، لدى عينة من البالغين في المجتمع السعودي تعزى لمتغير النوع.

أهمية الدراسة

تتضح أهمية الدراسة الحالية من خلال الأهمية النظرية والتطبيقية فيما يلي:

الأهمية النظرية:

تكتسب الدراسة الحالية أهميتها من أهمية متغيراتها في مجال الصحة النفسية وما لها من آثار خطيرة على الفرد والمجتمع، وهي: اضطراب تشوه صورة الجسد، والكمالية العصابية، والميل للانتحار والتي لم تحظ على اهتمام كبير من قبل الدراسات العربية السابقة، وبالتالي قد تساهم هذه الدراسة في أن تكون مفتاحاً لاهتمام الباحثين بهذه المتغيرات مستقبلاً. كما تساهم في إثراء المعرفة النظرية للبحوث العربية فيما يتعلق بالكشف عن العلاقة بين اضطراب تشوه صورة الجسد والكمالية العصابية والميل للانتحار.

الأهمية التطبيقية:

تكمن أهميتها في تقديم الاقتراحات والتوصيات بناء على نتائج الدراسة للجهات ذات العلاقة، والتي يمكن أن تفيد الباحثين والمرشدين النفسيين في إعداد برامج إرشادية علاجية ووقائية لفئة البالغين تعمل على خفض أعراض اضطراب تشوه صورة الجسد والكمالية العصابية وعلى خفض التفكير والميل للانتحار لديهم

مصطلحات الدراسة

تتضمن الدراسة عدداً من المصطلحات تقدم الباحثة فيما يأتي تعريفها العلمي والإجرائي:

اضطراب تشوه صورة الجسد Body Dysmorphic Disorder

تعرفه الجمعية الأمريكية للطب النفسي بأنه اضطراب يتسم بالانشغال المفرط بعيب متخيل في المظهر الجسدي وقد يكون موجود ولكنه طفيف وغير ملاحظ،

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ويكون الانشغال عادةً مصحوبًا بفحص متكرر للعيب (American Psychiatric Association, 2022, p.271).

التعريف الإجرائي: تبنت الباحثة مفهوم (الشافعي،2021، ص. 42) لاضطراب تشوه صورة الجسد حيث عرَّفه بأنه "انشغال زائد بالعيوب الجسمية المدركة من قبل الشخص ذاته، والشعور بالقلق تجاه إدراك الآخرين لهذه العيوب الوهمية؛ بالإضافة إلى المبالغة والاهتمام بمظهر الجسم مع تجنب الانخراط في المواقف الاجتماعية. ويقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها الفرد من خلال إجابته على فقرات مقياس صورة الجسد المستخدم في الدراسة الحالية (المومني والعمري، 2022).

الكمالية العصابية Neurotic Perfectionism

هي "سمة شخصية تظهر في سعي الفرد جاهداً إلى تحقيق مستويات مرتفعة من الأداء ويصاحبها ميل لتقييم الذات ونقدها" (Fang & Liu, 2022, p. 355)

التعريف الإجرائي: تبنت الباحثة مفهوم (علي، 2021، ص. 61) حيث عرف الكمالية العصابية بأنها "وضع الفرد لنفسه مستويات أداء وإنجاز عالية يسعى لتحقيقها وذلك لمحاولة نيل رضا وتقدير الآخرين مما يسبب له الشعور بالفشل ويجعله في حالة عدم رضا عن آدائه وينخفض تقديره لذاته". ويقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها الفرد من خلال إجابته على فقرات مقياس الكمالية في الدراسة الحالية (Alyami et al., 2022).

الميل للانتحار Suicidal Tendencies

يعرف بأنه "نزعة الفرد للتخلص من حياته والتي يمكن معرفتها من خلال تجاه الفرد نحو الحياة والموت نتيجة صراع داخلي لديه وتفكيره في الألم النفسي الذي يشعر به، ويقوم بالتعبير عن رغبته في التخلص من حياته، والتغلب على حاجز الخوف الغريزي من الموت، والبدء في التخطيط واختيار الوسيلة وكل تفاصيل هذا الانتحار" (عرفة، 2022، ص. 73).

التعريف الإجرائي: تتبنى الباحثة تعريف معد مقياس الميول الانتحارية المستخدم في الدراسة الحالة حيث عرف الميل للانتحار بأنه "نزعة الفرد وميوله نحو الانتحار والتي تكمن في الأفكار الانتحارية السلبية التي تراوده، والتي يمكن معرفتها من خلال الرغبة والتخطيط للانتحار، ومدى قدرته فعليا على تنفيذ الانتحار، بسبب فقدان عزيز أو هرباً من واقع محزن أو من الضغوط النفسية، أو الأسرية أو الاجتماعية أو الاقتصادية أو بسبب انعدام القيمة والشعور بالذنب"، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الميول الانتحارية (المصري، 2020، ص. 153).

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

البالغين Adults

تعرف الجمعية الأمريكية للطب النفسي البالغ بأنه "الشخص الذي بلغ سن الرشد القانوني، والذي قد يختلف باختلاف الدول إلا أنه عادة ما يكون الفرد البالغ من العمر الثامنة عشر بالغًا(American Psychological Association, 2015, p. 24).

التعريف الإجرائي: تعرفهم الباحثة بأنهم عينة الدراسة من السعوديين الذين تتراوح أعمارهم بين الثمانية عشر والتاسعة والخمسون عاماً (18-59) عامًا ذكورا وإناثًا.

الدراسات السابقة

أولًا/ دراسات تناولت اضطراب تشوه صورة الجسد وعلاقته بمتغيرات أخرى

دراسة (Tatiana et al., 2019) هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين اضطراب القلق الاجتماعي واضطراب تشوه صورة الجسد لدى عينة من البالغين في المجتمع البرازيلي، بالإضافة إلى فحص الفروق في مستوى كل من اضطراب القلق الاجتماعي واضطراب تشوه صورة الجسد تبعًا لبعض العوامل الديموغرافية (الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي). تكونت عينة الدراسة من ٤٢٨ بالغًا تراوحت أعمارهم بين ١٨ و٦٠ عامًا، وتم استخدام مقياس القلق الاجتماعي ومقياس أعراض تشوه صورة الجسد لجمع البيانات. وكان من أبرز نتائجها وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيًا بين اضطراب القلق الاجتماعي واضطراب تشوه صورة الجسد، في حين لم تتوصل إلى وجود علاقة ارتباطية دالة بين العمر ومستوى اضطراب تشوه صورة الجسد. كما أسفرت عن وجود فروق دالة في اضطراب تشوه صورة الجسد تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، بينما لم تُسجل فروق دالة تبعًا لمتغيري الحالة الاجتماعية أو المستوى التعليمي.

دراسة (المومني والعمري، ٢٠٢٢) هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى كل من استخدام السيلفي، وسلوك تحرير الصور الذاتية، ونسبة انتشار اضطراب تشوه الجسم لدى طلبة جامعة اليرموك. بلغت عينتها 1720 طالبًا وطالبة، واستخدمت مقاييس (استخدام السيلفي، والميل إلى تحرير الصور، واضطراب تشوه الجسم) لجمع البيانات وفق المنهج الارتباطي التنبؤي. وكان من أبرز نتائجها وجود مستوى متوسط لاستخدام السيلفي والميل إلى تحرير الصور، كما توصلت نتائجها إلى أن نسبة انتشار اضطراب تشوه الجسم بين طلبة الجامعة بلغت (20.3%)، وأن لمتغير النوع قدرة تنبؤية بمستوى اضطراب تشوه الجسم لصالح الطلبة الذكور.

دراسة (الأنصاري، ٢٠٢٠) هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى انتشار اضطراب تشوه الجسد الوهمي وعن علاقته بالقلق الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية. بلغت عينتها 430 طالبًا وطالبة، وتم تطبيق مقياسي اضطراب تشوه الجسد

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الوهمي، مقياس القلق الاجتماعي لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي المقارن. وكان من أبرز نتائجها وجود مستوى متوسط من اضطراب تشوه الجسد الوهمي لدى عينة الدراسة، ووجود علاقة ارتباطية قوية بين اضطراب تشوه الجسد الوهمي والقلق الاجتماعي. كما توصلت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في كل من اضطراب تشوه الجسد الوهمي والقلق الاجتماعي.

دراسة (الشافعي، ٢٠٢١) هدفت الدراسة إلى الكشف العلاقة بين التشوهات المعرفية واضطراب صورة الجسد لدى مجموعة من طلبة الجامعة، والكشف عن الفروق في كل من مستوى التشوهات المعرفية واضطراب صورة الجسد تعزى لمتغير الجنس والإقامة. بلغت عينتها 171 طالبًا وطالبة، واستخدمت كل من مقياس التشوهات المعرفية ومقياس اضطراب صورة الجسم. وكان من أبرز نتائجها وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التشوهات المعرفية واضطراب صورة الجسد، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في كل من التشوهات المعرفية واضطراب تشوه صورة الجسد تعزى لمتغير الجنس.

دراسة (النعيمات والطريفي، ٢٠٢١) هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية وبين اضطراب تشوه صورة الجسد لدى عينة من النساء مراجعي مراكز التجميل، وإلى الكشف عن مستوى انتشار كل من الأفكار اللاعقلانية واضطراب تشوه صورة الجسد لدى العينة. تمثلت عينة الدراسة في 153 امرأة، وتم تطبيق مقياس الأفكار اللاعقلانية ومقياس صورة الجسد لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي الارتباطي. وكان من أبرز نتائجها وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الأفكار اللاعقلانية وبين اضطراب تشوه صورة الجسد، كما توصلت إلى أن مستوى كل من الأفكار اللاعقلانية واضطراب تشوه صورة الجسد كان متوسطًا لدى أفراد عينة الدراسة.

دراسة (Buali et al., 2024) هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي واضطراب تشوه صورة الجسد لدى عينة من البالغين في مملكة البحرين، والكشف عن الفروق في مستوى الاضطراب تبعًا لبعض المتغيرات الديموغرافية (العمر، الجنس، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، الحالة الوظيفية ، الدخل). تكونت عينة الدراسة من ٤٤٤ بالغًا من المواطنين في مملكة البحرين، وتم استخدام مقياس BDDQ للكشف عن الأفراد الذين تظهر لديهم أعراض اضطراب تشوه صورة الجسد. وتوصلت النتائج إلى أن نسبة انتشار الاضطراب بلغت (١.٨%)، كما كشفت عن وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى الاضطراب تبعًا لمتغير العمر لصالح الفئة العمرية (١٨–٣٢ سنة)، والحالة الاجتماعية لصالح الأفراد غير المتزوجين، وكذلك لصالح فئة الطلاب من حيث

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الحالة الوظيفية. في المقابل، لم تسفر النتائج عن فروق دالة إحصائيًا في مستوى الاضطراب تبعًا لمتغيري الجنس أو المستوى التعليمي أو الدخل الشهري.

ثانيًا/ دراسات تناولت الكمالية العصابية وعلاقتها بمتغيرات أخرى

دراسة (Aldahadha, 2019) هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى انتشار إدمان العمل والكمالية السلبية والإيجابية بين الموظفين الأردنيين، بالإضافة إلى تحليل الفروق في مستويات الكمالية الإيجابية والكمالية السلبية تبعًا لبعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، المؤهل التعليمي). شملت العينة ٦٨٦ موظفًا تراوحت أعمارهم بين ٢٥ و٦٢ عامًا، وتم تطبيق مقياس إدمان العمل ومقياسي الكمالية الإيجابية والكمالية السلبية لجمع البيانات. وتوصلت النتائج إلى وجود مستوى طفيف من إدمان العمل بين أفراد العينة، ومستوى مرتفع من كل من الكمالية السلبية والكمالية الإيجابية. كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكمالية السلبية تعزى إلى متغيرات الجنس والعمر والمؤهل التعليمي، حيث جاءت الفروق لصالح الذكور، ولصالح من هم أقل من ٣٠ عامًا، ولصالح الأفراد ذوو المؤهلات الأدنى (الدبلوم والبكالوريوس) مقارنة بحملة الدراسات العليا. في حين لم تظهر فروق دالة إحصائيًا في مستوى الكمالية السلبية تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية.

في حين لم تظهر فروق دالة إحصائيًا في الكمالية السلبية تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية.

دراسة (السيد، ٢٠٢٠) هدفت إلى دراسة الكمالية العصابية والإدراك الوالدي واحداث الحياة الضاغطة كمنبئات لاضطراب الوسواس القهري لدى عينة من طلبة الجامعة، وإلى الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في المتغيرات الأربع موضع الدراسة. بلغت عينتها 537 طالبًا وطالبة، وتم استخدام مقياس اضطراب الوسواس القهري، والكمالية، والإدراك الوالدي، واحداث الحياة الضاغطة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي الارتباطي المقارن. وكان من أبرز نتائجها إسهام كلاً من الكمالية العصابية والإدراك الوالدي واحداث الحياة الضاغطة في التنبؤ باضطراب الوسواس القهري، كما توصلت إلى وجود فروق بين الجنسين في الدرجة الكلية لمقياس الكمالية العصابية لصالح الإناث.

دراسة (محمد، ٢٠٢٠) هدفت الدراسة إلى الكشف عن النموذج السببي للعلاقة بين إخفاء الذات والكمالية العصابية والاتجاهات نحو التماس المساعدة النفسية لدى طلاب الجامعة، وإلى الكشف عن الفروق في درجة الكمالية العصابية والاتجاهات نحو التماس المساعدة واخفاء الذات وفقاً لمتغير النوع. تمثلت عينتها في 341طالبًا وطالبة، وتم تطبيق مقياس الكمالية العصابية ومقياس إخفاء الذات ومقياس الاتجاهات نحو التماس لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي الارتباطي. وكان من أبرز نتائجها

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وجود فروق في درجة كلًا من إخفاء الذات والاتجاهات نحو التماس المساعدة طبقًا لمتغير النوع ولصالح الإناث، وعدم ووجود فروق دالة إحصائيا في درجة الكمالية العصابية طبقًا لمتغير النوع.

دراسة (AL-Dalaeen, 2021) هدفت الدراسة إلى الكشف عن القدرة التنبؤية للكمالية العصابية والحساسية الانفعالية للقلق الأخلاقي بين المتزوجين حديثًا. بلغت عينتها 155 زوجة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقاييس (الكمالية العصابية، والحساسية الانفعالية، والقلق الأخلاقي). وخلصت نتائجها إلى أن مستوى كلًا من الكمالية العصابية والحساسية الانفعالية عند عينة الدراسة كان متوسطًا، وإلى مساهمة الكمالية العصابية والحساسية الانفعالية في التنبؤ بنسبة 81% من القلق الأخلاقي.

دراسة (دراج والخضير، ٢٠٢٢) هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين الكمالية العصابية وكل من إعاقة الذات والكفاءة الذاتية لدى طلبة الكليات الصحية في جامعة الملك عبد العزيز، وإلى الكشف عن الفروق في درجة كل من الكمالية العصابية وإعاقة الذات والكفاءة الذاتية وفقًا لمتغير النوع. بلغت عينة الدراسة 254 طالبًا وطالبة، وطبقت مقاييس (النزعة الكمالية، وإعاقة الذات، والكفاءة الذاتية) لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي الارتباطي. وكان من أبرز نتائجها وجود علاقة عكسية متوسطة بين الكمالية العصابية وإعاقة الذات، ووجود علاقة عكسية ضعيفة بين الكمالية العصابية والكفاءة الذاتية، كما توصلت أيضًا إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الكمالية العصابية تعزى لمتغير النوع.

دراسة (Hadi & Kareem, 2022) هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق في مستوى الكمالية العصابية وفقاً لمتغيري سنوات الخبرة والجنس لدى عينة من المعلمين والمعلمات الصف الأول. تمثلت عينتها في 400 معلم ومعلمة، واستخدمت الدراسة مقياس الكمالية العصابية لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي. وكان من أبرز نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري سنوات الخبرة والجنس.

ثالثًا/ دراسات تناولت الميل للانتحار وعلاقته بمتغيرات أخرى

دراسة (أبو غزالة، ٢٠١٩) هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الميول الانتحارية لدى طلبة الجامعة والأسباب المؤدية للانتحار، وهدفت أيضا إلى الكشف عن الفروق في درجة الميول الانتحارية وفقاً لمتغير النوع والعمر. بلغ عدد عينتها 257 طالبًا وطالبة. واستخدمت مقياس الميول الانتحارية ومقياس الأسباب المؤدية للانتحار لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي التحليلي. وكان من أبرز نتائجها أن مستوى الميول الانتحارية لدى طلاب الجامعة يقع ضمن الحدود الطبيعية، ووجود

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

فروق دالة إحصائيا في الميول الانتحارية وفقًا للنوع وذلك لصالح الذكور، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في الميول الانتحارية وفقاً لمتغير العمر.

دراسة (خليل، ٢٠٢٠) هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين إرادة الحياة والميول الانتحارية وقلق المستقبل، والكشف عن الفروق بين الذكور والإناث وفقاً لمتغيرات الدراسة الثلاث. وتمثلت عينتها في 120 شاب تتراوح أعمارهم ما بين (19-21) عام. واستخدمت مقياس إرادة الحياة ومقياس قلق المستقبل والميول الانتحارية لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي المقارن والإكلينيكي. وكان من أبرز نتائجها وجود علاقة عكسية دالة إحصائيا بين درجة إرادة الحياة والميول الانتحارية، ووجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والاناث في الميول الانتحارية لصالح الإناث.

دراسة (حجازي،٢٠٢١) هدفت الدراسة إلى فحص مستوى التفكير الانتحاري لدى طلبة كلية التربية بجامعة الزقازيق، والتعرف على الفروق بين الطلبة الجامعيين في التفكير الانتحاري وفقًا للنجاح الأكاديمي وعدد من المتغيرات الديموغرافية (الجنس، الحالة الاجتماعية، مكان السكن). تمثلت عينتها في 230 طالبًا وطالبة، واستخدمت مقياس التفكير الانتحاري لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي. وكان من أبرز نتائجها وجود فروق بين متوسطات درجات الطلبة في التفكير الانتحاري تبعًا لمتغير مكان السكن وذلك لصالح الطلبة الذين يسكنون في المدينة، بالإضافة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطلبة في التفكير الانتحاري تبعًا لمتغيري الجنس والحالة الاجتماعية. كما توصلت نتائجها إلى أن مستوى التفكير الانتحاري جاء منخفضًا لدى عينة الدراسة.

دراسة (حمدونة والمصري، ٢٠٢١) هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين المساندة الاجتماعية والتفكير الانتحاري لدى طلبة الجامعات في محافظة غزة، وإلى التعرف على مستوى كل من المساندة الاجتماعية والتفكير الانتحاري، بالإضافة إلى الكشف عن الفروق في مستوى المساندة الاجتماعية والتفكير الانتحاري تعزى لمتغيرات (النوع، الجامعة). تمثلت عينتها في 378 طالبًا وطالبة، واستخدمت مقياسي المساندة الاجتماعية والتفكير الانتحاري لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي التحليلي. وأشارت أبرز نتائجها إلى بلوغ مستوى المساندة الاجتماعية 72٪؛ ومستوى منخفض من التفكير الانتحاري لدى عينة الدراسة، بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين أبعاد التفكير بالانتحار وأبعاد المساندة الاجتماعية. وكذلك توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى التفكير الانتحاري تعزى لمتغير الجنس.

دراسة (محمد، ٢٠٢١) هدفت الدراسة إلى فحص الكفاءة السيكومترية لمقياس الميول الانتحارية وتحديد الفروق المتضمنة في الميول الانتحارية بناء على متغير الجنس لدى عينة من الشباب الجامعي. وتمثلت عينتها في 600 شاب، واستخدمت

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

مقياس الميول الانتحارية لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي الارتباطي المقارن. وكان من أبرز نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الميول الانتحارية ترجع لمتغير الجنس وذلك لصالح الإناث.

دراسة (بسيوني، ٢٠٢٢) هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين كل من التفكير في الانتحار والذكاء الاجتماعي واليقظة العقلية لدى طلبة الجامعة، وكذلك الكشف عن الفروق في كل من التفكير في الانتحار والذكاء الاجتماعي واليقظة العقلية تعزى لمتغيرات (الجنس، الإقامة، المستوى الاجتماعي والاقتصادي). بلغت عينتها 300 طالبًا وطالبة، واستخدمت مقاييس (اليقظة العقلية، توقع التفكير في الانتحار، الذكاء الاجتماعي) لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي التحليلي. وكان من أبرز نتائجها وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التفكير في الانتحار والذكاء الاجتماعي واليقظة العقلية، بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلاب لصالح الذكور ولصالح المقيمين في الريف ولذوي المستوى الاجتماعي والاقتصادي المنخفض في التفكير بالانتحار.

رابعًا/ دراسات ربطت بين متغيرين من متغيرات الدراسة أو أكثر

دراسة (بوراس، ٢٠١٧) هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين كل من الكمالية والمخططات الذاتية بأعراض اضطراب تشوه الجسد، وإلى الكشف عن مستوى انتشار أعراض اضطراب تشوه الجسد، لدى عينة من طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة. بلغت عينة الدراسة 440 طالبًا وطالبة تتراوح أعمارهم ما بين (40-18) سنة، واستخدمت المقاييس (أعراض اضطراب تشوه الجسد، وكمالية المظهر الجسدي، وقائمة مخططات المظهر) لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي الارتباطي. وكان من أبرز نتائجها وجود علاقة دالة إحصائيا بين كل من الكمالية والمخططات الذاتية بأعراض اضطراب تشوه الجسد، بالإضافة إلى أن نسبة انتشار أعراض اضطراب صورة الجسد مرتفعة حيث بلغت 13٪ لدى أفراد العينة.

دراسة (Nwufo et al., 2020) هدفت الدراسة إلى كشف العلاقة بين التفكير الانتحاري وكل من اضطراب القلق الاجتماعي واضطراب تشوه صورة الجسد لدى عينة من المراهقين. بلغت عينتها 400مراهقًا ومراهقة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقاييس (القلق الاجتماعي، ومقياس اعراض التشوه الجسدي، ومقياس التفكير الانتحاري). وكان من أبرز نتائجها وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التفكير الانتحاري وبين كل من اضطراب تشوه صورة الجسد والقلق الاجتماعي.

دراسة (السبيعي، ٢٠٢٠) هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الكمالية العصابية وتقدير الذات وصورة الجسم لدى المراهقين، والكشف عن الفروق بين متوسطات درجات العينة في كل من الكمالية العصابية وتقدير الذات وصورة الجسم

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

تعزى لمتغير النوع. تمثلت عينتها في 316 مراهق ومراهقة ، واستخدمت مقاييس (اختبار تقدير الذات ، ومقياس صورة الجسم ، واستبيان الميول الكمالية العصابية) لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي الارتباطي والمقارن. وكان من أبرز نتائجها وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين كل من الكمالية العصابية وصورة الجسم، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من الكمالية العصابية وتقدير الذات وصورة الجسم تعزى لمتغير النوع.

دراسة (الحبيب والسيد، ٢٠٢١) هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى كل من الاجهاد الأكاديمي والكمالية العصابية والميل للانتحار لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز، وإلى الكشف عن العلاقة بين الكمالية العصابية والميل للانتحار. كما هدفت أيضًا إلى الكشف عن الفروق في كل من المتغيرات الثلاث تبعاً إلى لمتغيرات (الحالة الاجتماعية، والمستوى الاقتصادي، والتخصص الدراسي). بلغت عينتها 103 طالبة من طالبات الدراسات العليا، واستخدمت الدراسة مقاييس (الاجهاد الأكاديمي، والكمالية العصابية، والتفكير الانتحاري) لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي الارتباطي والمقارن. وكان من أبرز نتائجها وجود مستوى متوسط لكل من الكمالية العصابية والاجهاد الأكاديمي، ووجود مستوى ضعيف للميل الانتحاري. كما توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيا بين الكمالية العصابية والميل للانتحار، بالإضافة إلى عدم وجود فروق في مستوى كل من المتغيرات الثلاث تعزى إلى الحالة الاجتماعية والتخصص الدراسي بينما توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا في كل من المتغيرات الثلاث تعزى إلى المستوى الاقتصادي لدى العينة.

دراسة (الغامدي، ٢٠٢١) هدفت الدراسة إلى فحص الدور الوسيط لاستراتيجيات التنظيم الانفعالي بين التفكير الانتحاري والكمالية العصابية لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز، والتعرف عن العلاقة بين التفكير الانتحاري والكمالية العصابية. تكونت عينتها من 350 طالبة، واستخدمت مقياس التفكير الانتحاري ومقياس الكمالية العصابية واستبيان استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي. وكان من أبرز نتائجها وجود مستوى منخفض من التفكير الانتحاري، ومستوى متوسط من الكمالية العصابية لدى عينة الدراسة. كما توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين التفكير الانتحاري والكمالية العصابية.

دراسة (Ortiz et al., 2022) هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين اضطراب تشوه صورة الجسد وبين خطر الانتحار لدى العاملين المقيمين في الولايات المتحدة الامريكية. تمثلت عينة الدراسة في 273 فردا تراوحت أعمارهم ما بين 19 إلى 76 سنة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس أعراض تشوه

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الجسد ومقياس الرضا عن مظهر العضلات واستبيان التفكير الانتحاري. وكان من أبرز نتائجها وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التفكير الانتحاري واضطراب تشوه صورة الجسد.

المنهجية البحثية

منهج الدراسة

تم اعتماد المنهج الوصفي بشقيه الارتباطي والمقارن لملائمته مع طبيعة هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الأفراد البالغين في المملكة العربية السعودية والبالغ عددهم (25,734,619) نسمة (الهيئة العامة للإحصاء، ٢٠٢١).

عينة الدراسة

عينة الدراسة الاستطلاعية

تم تطبيق الأدوات على عينة أولية استطلاعية بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية للأدوات المستخدمة في الدراسة، حيث تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (١٠٠) فرد من البالغين في المجتمع السعودي، وتراوحت أعمارهم ما بين (١٨- ٥٩عاماً)، بمتوسط عمري قدره (سَ = ٢٨.٨١)، وانحراف معياري قدره (ع =٩.٢٩)، ويوضح جدول (١) خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية وفقًا لبعض المتغيرات الديموغرافية.

جدول (١) خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية وفقًا للنوع (ن= ١٠٠).

المتغير	المجموعات	العدد	النسبة
النوع	ذكر	٤٠	%٤٠.٠
	أنثى	٦٠	%٦٠.٠
	المجموع	١٠٠	%١٠٠

عينة الدراسة الأساسية

اعتمدت الباحثة في اختيار عينة الدراسة عن طريق أخذ العينة المتاحة؛ حيث تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٥٠٠) فرد من البالغين في المجتمع السعودي، وتراوحت أعمارهم ما بين (١٨- ٥٩عاماً)، بمتوسط عمري قدرة (سَ = ٢٩.٣٤)، وانحراف معياري قدره (ع =٩.٦١). ويوضح جدول (٢) خصائص عينة الدراسة الأساسية وفقًا للنوع.

جدول (٢) خصائص عينة الدراسة الأساسية وفقًا للنوع (ن= ٥٠٠).

المتغير	المجموعات	العدد	النسبة
النوع	ذكر	٢١٩	%٤٣.٨
	أنثى	٢٨١	%٥٦.٢
	المجموع	٥٠٠	%١٠٠

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

أدوات الدراسة

تم استخدام عدة أدوات لجمع المعلومات من عينة الدراسة لتحليلها إحصائيًا والإجابة على تساؤلاتها، وتشمل:

-استبانة البيانات الديموغرافية.

-مقياس اضطراب تشوه الجسم.

-مقياس الكمالية الإكلينيكية.

-مقياس الميول الانتحارية.

استبانة البيانات الديموغرافية

وتضم أسئلة عن النوع، العمر، ترتيب الفرد داخل الأسرة، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، الحالة الاقتصادية، والمنطقة التي يقطنها المشارك.

مقياس اضطراب تشوه الجسم من إعداد العمري والمومني (2020)

-وصف المقياس

يتكون المقياس من (32) عبارة إيجابية موزعة على ستة أبعاد فرعية كما يلي:

1- **الانشغال بالمظهر** (العبارة: 1-3-2-4-5)

2- **السلوكيات المتكررة** (العبارة: 6-7-8-9-10-11)

3- **الضيق** (العبارة: 12-13-14-15-16-17)

4- **ضعف الأداء** (العبارة: 18-19-20-21-22)

5-**التجنب** (العبارة: 23-24-25-26-27)

6- **المخاوف المتعلقة بأجزاء الجسم** (28-29-30-31-32)

تتراوح درجات الاستجابة على المقياس ما بين (0-32) درجة، أما من حيث بدائل الاستجابة فهي: (نعم= 1، لا= ٠). وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى أن اضطراب تشوه الجسم مرتفع، فيما تشير الدرجة المنخفضة إلى أن الاضطراب منخفض.

-الخصائص السيكومترية للمقياس

للتحقق من الصدق الظاهري للمقياس قام الباحثان بعرض فقراته على مجموعة من المحكمين المختصين في الجامعات الأردنية وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بلغ عددهم (14) محكم، وكان المعيار الذي تم اعتماده في قبول الفقرات أو استبعادها هو حصول الفقرة الواحدة على نسبة اتفاق (80٪). كما تم التحقق من مؤشرات صدق البناء بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية لإيجاد قيم الارتباط بين فقرات المقياس وبين الدرجة الكلية وبين الأبعاد التابعة لها، وتوصلت إلى أن جميع الفقرات بلغ معامل ارتباطها مع الدرجة الكلية للمقياس والدرجة للبعد كانت أعلى من (0.20) وهو المعيار الذي اعتمد عليه الباحثان في قبول الفقرة. وللتحقق من ثبات

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الاتساق الداخلي للمقياس تم تقديره بطريقة ألفا كرونباخ وبلغت قيمته (0.91) للمقياس ككل، مما يدل على قوة وصدق البناء للمقياس.

الخصائص السيكومترية لمقياس اضطراب تشوه الجسم في الدراسة الحالية:

قامت الباحثة بالتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية من خلال تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية المشار إليها سابقًا، وجاءت النتائج على النحو التالي:

الصدق Validity

تم التحقق من صدق المقياس كما يلي:

- **صدق الاتساق الداخلي:** عن طريق حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس (جدول٣)، وبين كل فقرة والبعد الذي تنتمي له (جدول٤)، وكذلك حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس (جدول٥).

جدول (٣) معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس اضطراب تشوه الجسم (ن= ١٠٠).

الفقرة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
الارتباط	٠.٥٧**	٠.٧١**	٠.٥٩**	٠.٧٠**	٠.٦٢**	٠.٦١**	٠.٦٨**	٠.٣١**	٠.٥٦**	٠.٤٨**	٠.٣٩**
الفقر	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢
الارتباط	٠.٥٣**	٠.٦٣**	٠.٦٢**	٠.٤٦**	٠.٣٣**	٠.٦١**	٠.٦٨**	٠.٥٣**	٠.٦٠**	٠.٣٣**	٠.٢٢*
الفقرة	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	
الارتباط	٠.٥٠**	٠.٤٧**	٠.٥٣**	٠.٤٣**	٠.٤٩**	٠.٥٨**	٠.٣٠**	٠.٣٢**	٠.٤٨**	٠.٦٠**	

** معاملات دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ٠.٠١ * معاملات دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ٠.٠٥

تشير النتائج في جدول (٣) إلى أن الدرجة الكلية لمقياس اضطراب تشوه الجسم لدى عينة من البالغين في المجتمع السعودي ارتبطت ارتباطًا دالًا بدرجة كل فقرة من فقرات المقياس؛ حيث كانت قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ٠.٠١، ماعدا الفقرة رقم ٢٢؛ فقد كانت دالة إحصائيًاعند مستوى ٠.٠٥.

جدول (٤) معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات مقياس اضطراب تشوه الجسم والبعد الذي تنتمي له (ن=١٠٠)

بُعد الانشغال بالمظهر (٥ فقرة)		بعد السلوكيات المتكررة (٦فقرات)		بعد الضيق (٦فقرات)		بُعد ضعف الاداء (٥ فقرة)		بعد التجنب (٥فقرات)		بعد المخاوف المتعلقة باجزاء الجسم (٥فقرات)	
الفقرة	ر	الفقرة	ر	الفقرة	ر	الفقرة	ر	الفقرة	ر	الفقرة	ر
١	٠.٧٠**	٦	٠.٦٩**	١٢	٠.٥٣**	١٨	٠.٨١**	٢٣	٠.٥٨**	٢٨	٠.٥٥**
٢	٠.٨١**	٧	٠.٦٦**	١٣	٠.٦٧**	١٩	٠.٧٩**	٢٤	٠.٧٥**	٢٩	٠.٦٤**
٣	٠.٨١**	٨	٠.٥٧**	١٤	٠.٧٢**	٢٠	٠.٦٨**	٢٥	٠.٧٧**	٣٠	٠.٥٦**
٤	٠.٨٠**	٩	٠.٥٦**	١٥	٠.٦٦**	٢١	٠.٤٠**	٢٦	٠.٦٠**	٣١	٠.٧٢**
٥	٠.٦٧**	١٠	٠.٦٣**	١٦	٠.٣٨**	٢٢	٠.٢٩**	٢٧	٠.٧٥**	٣٢	٠.٦٠**
		١١	٠.٦٤**	١٧	٠.٧٣**						

** دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ٠.٠١.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

يتضح من جدول (٤) أن كل فقرة من فقرات مقياس اضطراب تشوه الجسم لدى عينة من البالغين في المجتمع السعودي ارتبطت ارتباطًا دالًا بدرجة البعد الخاص بالفقرة، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١.

جدول (٥) معاملات ارتباط بيرسون بين كل بُعد والدرجة الكلية اضطراب تشوه الجسم (ن=١٠٠)						
المتغيرات	بُعد الانشغال بالمظهر	بُعد السلوكيات المتكررة	بعد الضيق	بُعد ضعف الاداء	بعد التجنب	بعد المخاوف المتعلقة باجزاء الجسم
ر	**٠.٨٤	**٠.٨١	**٠.٨٥	**٠.٧٨	**٠.٧٠	**٠.٧٢
**جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ٠.٠١						

يتضح من جدول (٥) أن كل بُعد من أبعاد مقياس اضطراب تشوه الجسم لدى عينة من البالغين في المجتمع السعودي ارتبط ارتباطًا دالًا بالدرجة الكلية على مقياس اضطراب تشوه الجسم؛ حيث كانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١.

يتضح مما سبق ذكره ووفقاً لما أشارت إليه النتائج في جداول (٣،٤،٥) أن الدرجة الكلية لمقياس اضطراب تشوه الجسم ارتبطت ارتباطًا دالًا بدرجة كل فقرة من فقرات المقياس، ودرجة كل فقرة ارتبطت ارتباطًا دالًا بدرجة البعد الذي تنتمي إليه، وكذلك ارتبطت درجة كل بُعد من أبعاد مقياس اضطراب تشوه الجسم ارتباطًا دالًا بالدرجة الكلية له؛ مما يشير إلى صدق مقياس اضطراب تشوه الجسم عن طريق الاتساق الداخلي؛ ومما يدل على التجانس الداخلي للمقياس، وأنه صالح للاستخدام في الدراسة الحالية.

- **الثبات Reliability**

للتحقق من ثبات المقياس استخدمت الباحثة معامل ألفا كرونباخ وماكدونالد أوميجا ومعامل ثبات التجزئة النصفية لحساب ثبات مقياس اضطراب تشوه الجسم وأبعاده لدى عينة من البالغين في المجتمع السعودي، وتم تصحيح معامل ثبات التجزئة النصفية باستخدام معادلتي سبيرمان- براون، وجتمان، ويوضح جدول (6) قيم معاملات الثبات للمقياس وأبعاده باستخدام ألفا كرونباخ وماكدونالد أوميجا والتجزئة النصفية للمقياس لدى عينة من البالغين في المجتمع السعودي.

جدول (٦) قيم معاملات الثبات لمقياس اضطراب تشوه الجسم وأبعاده لدى عينة من البالغين في المجتمع السعودي باستخدام ألفا كرونباخ وماكدونالد أوميجا والتجزئة النصفية للمقياس (ن=١٠٠).					
مقياس اضطراب تشوه الجسم وأبعاده	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	ماكدونالد أوميجا	معامل ثبات التجزئة النصفية	
				معامل الارتباط بين النصفين	بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان- براون	بعد التصحيح بمعادلة جتمان
بُعد الانشغال بالمظهر	٥	٠.٨١	٠.٨٢	٠.٦٩	٠.٨٢	٠.٧٨
بُعد السلوكيات المتكررة	٦	٠.٦٨	٠.٦٩	٠.٥٨	٠.٧٣	٠.٧٣
بعد الضيق	٦	٠.٦٨	٠.٦٩	٠.٥٣	٠.٧٠	٠.٦٧

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

بُعد ضعف الأداء	٥	٠.٦١	٠.٧١	٠.٥٥	٠.٧١	٠.٧١
بُعد التجنب	٥	٠.٧٠	٠.٧١	٠.٥٨	٠.٧٤	٠.٧٢
المخاوف المتعلقة بأجزاء الجسم	٥	٠.٥٩	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٥٧	٠.٥١
الدرجة الكلية للمقياس	٣٢	٠.٩١	٠.٩١	٠.٨٨	٠.٩٣	٠.٩٣

يتضح من جدول (٦) أن الدرجة الكلية لمقياس اضطراب تشوه الجسم لدى عينة من البالغين في المجتمع السعودي، وكل بُعد من أبعاده ثابت سواء بطريقة معامل ألفا كرونباخ أو ماكدونالد أوميجا أو بطريقة التجزئة النصفية للمقياس، مع تصحيح معامل الارتباط بين نصفي المقياس وأبعاده باستخدام "معادلة سبيرمان-براون"، "ومعادلة جتمان"؛ حيث تراوحت قيم معامل ألفا كرونباخ للأبعاد ما بين (٠.٥٩ - ٠.٨١)؛ أما معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل فبلغ (٠.٩١)، أما معامل ماكدونالد أوميجا للأبعاد فقد تراوحت ما بين (٠.٦٠- ٠.٨٢)، في حين كان معامل ماكدونالد أوميجا للمقياس ككل ما بين (٠.٩١)، بينما تراوحت قيم معامل التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان بروان لأبعاد المقياس ما بين (٠.٥٧- ٠.٨٢) ، وبلغ معامل ثبات المقياس ككل باستخدام معادلة سبيرمان بروان (٠.٩٣)، في حين تراوحت معاملات جتمان لأبعاد المقياس ما بين (٠.٥١- ٠.٧٨)، وبلغ معامل ثبات المقياس ككل باستخدام معادلة جتمان (٠.٩٣).

ومن خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيم معاملات الثبات متقاربة بالرغم من استخدام أكثر من طريقة، والنقطة الأهم أن جميع قيم معاملات الثبات لجميع أبعاده مقبولة سواء باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ أو ماكدونالد أوميجا أو بطريقة التجزئة النصفية لسبيرمان وجتمان، أما الدرجة الكلية للمقياس فتمتعت بمعاملات ثبات مرتفعة، وبالتالي يمكن استخدامه في الدراسة الحالية.

مقياس الكمالية الإكلينيكية من إعداد Fairburn et al (2003) ، تعريب وتقنين Alyami et al (2022)

-وصف المقياس

يتكون المقياس من (12) عبارة موضوعة على سلم ليكرت الرباعي، وتقيس الدرجة الكلية للكمالية الإكلينيكية. وتتراوح درجات الاستجابة على المقياس ما بين (12-48) درجة أما من حيث بدائل الإجابة تجاه كل فقرة فهي: (أبدًا= 1، نادرًا= ٢ أحيانًا= ٣، مطلقًا= 4) للعبارات الإيجابية وتعكس الدرجة إذا كانت العبارة سلبية، وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى ارتفاع الكمالية الإكلينيكية.

-الخصائص السيكومترية للمقياس

لفحص الخصائص السيكومترية لمقياس الكمالية الإكلينيكية وتقنينها على البيئة السعودية، قام الباحثون بتطبيق المقياس على عينة مكونة من 1598 بالغًا سعوديًا وتقسيم العينة عشوائيا إلى عينتين منفصلتين مكونة من 400 شخص لكل منها. والتحقق من صدق المقياس البنائي عن طريق مطابقة فقراته لنموذج "راش" أحادي

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

البعد، وتوصلت النتائج إلى ملائمة فقرات المقياس مع نموذج راش وتمتع المقياس بخصائص سيكومترية جيدة وبمعامل ثبات جيد لدى كلا العينتين (PSI= 0.78, 0.80).

الخصائص السيكومترية لمقياس الكمالية الإكلينيكية في الدراسة الحالية:

قامت الباحثة بالتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية من خلال تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية المشار إليها سابقًا، وجاءت النتائج على النحو التالي:

الصدق Validity

تم التحقق من صدق المقياس كما يلي:

- **صدق الاتساق الداخلي**

تم التحقق من صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس (جدول٧).

جدول (٧) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الكمالية الاكلينيكية (ن= ١٠٠).

الفقرة	١	٢	٣	٤	٥	٦
الارتباط	٠.٣٨**	٠.٣٧**	٠.٦٨**	٠.٤٠**	٠.٤٥**	٠.٤٨**
الفقرة	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
الارتباط	٠.٦٠**	٠.٣٩**	٠.٥٩**	٠.٥٥**	٠.٤٨**	٠.٥٤**

** معاملات دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ٠.٠١

تشير النتائج في جدول (٧) إلى أن الدرجة الكلية لمقياس الكمالية الاكلينيكية لدى عينة من البالغين في المجتمع السعودي ارتبطت ارتباطًا دالًا بدرجة كل فقرة من فقرات المقياس؛ حيث كانت قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ٠.٠١، مما يشير إلى صدق مقياس الكمالية الاكلينيكية عن طريق الاتساق الداخلي؛ ومما يدل على التجانس الداخلي للمقياس، وأنه صالح للاستخدام في الدراسة الحالية.

الثبات Reliability

للتحقق من ثبات المقياس استخدمت الباحثة معامل ألفا كرونباخ وماكدونالد أوميجا ومعامل ثبات التجزئة النصفية لحساب ثبات مقياس الكمالية الاكلينيكية لدى عينة من البالغين في المجتمع السعودي، وتم تصحيح معامل ثبات التجزئة النصفية باستخدام معادلتي سبيرمان- براون، وجتمان، ويوضح جدول (٨) قيم معاملات ثبات المقياس وأبعاده باستخدام ألفا كرونباخ وماكدونالد أوميجا والتجزئة النصفية للمقياس لدى عينة من البالغين في المجتمع السعودي.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

جدول (٨) قيم معاملات الثبات لمقياس الكمالية الاكلينيكية لدى عينة من البالغين في المجتمع السعودي باستخدام ألفا كرونباخ وماكدونالد أوميجا والتجزئة النصفية للمقياس (ن=١٠٠).

مقياس الكمالية الاكلينيكية	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	ماكدونالد أوميجا	معامل ثبات التجزئة النصفية		
				معامل الارتباط بين النصفين	بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان-براون	بعد التصحيح بمعادلة جتمان
الدرجة الكلية المقياس الكمالية الاكلينيكية	١٢	٠.٧٢	٠.٧٢	٠.٦٨	٠.٨١	٠.٨١

يتضح من جدول (٨) أن مقياس الكمالية الاكلينيكية ثابت سواء بطريقة معامل ألفا كرونباخ أو ماكدونالد أوميجا أو بطريقة التجزئة النصفية للمقياس، مع تصحيح معامل الارتباط بين نصفي المقياس وأبعاده باستخدام "معادلة سبيرمان- براون"، "ومعادلة جتمان"؛ حيث كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس (٠.٧٢)، في حين كان معامل ماكدونالد أوميجا للمقياس (٠.٧٢)، بينما كانت قيمة معامل التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان بروان للمقياس (٠.٨١)، وبلغ معامل ثبات المقياس ككل باستخدام معادلة جتمان (٠.٨١).

ومن خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيم معاملات الثبات متقاربة بالرغم من استخدام أكثر من طريقة، وجميعها معاملات ثبات مرتفعة، وبالتالي يمكن استخدامه في الدراسة الحالية.

مقياس الميول الانتحارية من إعداد المصري (2020)

-وصف المقياس

يتكون المقياس من (30 عبارة) إيجابية موزعة على ثلاث أبعاد فرعية كما يلي:

- **التفكير وتصور الانتحار** (العبارة: 1-4-7-10-13-16-19-22-25 -28).
- **الرغبة في الانتحار** (العبارة: 2-5-8-11-14-17-20-23-26-29).
- **القدرة الفعلية على الانتحار** (العبارة: 3-6-9-12-15-18-21-24-27-30).

وتتراوح درجات الاستجابة على المقياس ما بين (30-150) درجة، أما من حيث بدائل الاستجابة فهي (أوافق بشدة= 5، أوافق= ٤، محايد= 3، أعارض= 2، أعارض بشدة= 1)، كما تشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع الميول الانتحارية.

-الخصائص السيكومترية للمقياس

قام الباحث بالتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس بتطبيقه على عينة عشوائية استطلاعية مكونة من (167) طالبًا وطالبة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وكانت جميع مفردات المقياس دالة عند مستوى 0.01، والذي يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس. كما تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

ألفا كرونباخ وكانت جميع معاملات الثبات مرتفعة وهذا ما يؤكد ثبات مقياس الميول الانتحارية.

الخصائص السيكومترية لمقياس الميول الانتحارية في الدراسة الحالية

قامت الباحثة بالتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية من خلال تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية المشار إليها سابقًا، وجاءت النتائج على النحو التالي:

الصدق Validity

تم التحقق من صدق المقياس كما يلي:

- **صدق الاتساق الداخلي:**

تم التحقق من صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس (جدول٩)، وبين كل فقرة والبعد الذي تنتمي له (جدول١٠)، وكذلك حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس جدول (١١)

جدول (٩) معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الميول الانتحارية (ن= ١٠٠).

الفقرة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
الارتباط	٠.٨٩**	٠.٦٣**	٠.٨٤**	٠.٧٨*	٠.٩٠*	٠.٦٥*	٠.٨٠*	٠.٨٣*	٠.٨١*	٠.٦٦**	٠.٨١*
الفقرة	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢
الارتباط	٠.٧٨**	٠.٧٠**	٠.٨٢**	٠.٤١*	٠.٤٧*	٠.٨٥*	٠.٦٧*	٠.٦٩*	٠.٧٩*	٠.٦٩**	٠.٧٥*
الفقرة	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠			
الارتباط	٠.٨١**	٠.٨٢**	٠.٤٥**	٠.٨٨*	٠.٦٧*	٠.٦٩*	٠.٥٧*	٠.٧٢*			

** معاملات دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ٠.٠١

تشير النتائج في جدول (9) إلى أن الدرجة الكلية لمقياس الميول الانتحارية لدى عينة من البالغين في المجتمع السعودي ارتبطت ارتباطًا دالًا بدرجة كل فقرة من فقرات المقياس؛ حيث كانت جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ٠.٠١.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

جدول (١٠) معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات مقياس الميول الانتحارية والبعد الذي تنتمي له (ن=١٠٠)											
بُعد التفكير وتصور الانتحار (١٠ فقرة)				بعد الرغبة في الانتحار (١٠ فقرات)				بعد القدرة الفعلية على الانتحار (١٠ فقرات)			
الفقرة	ر	الفقرة	ر	الفقرة	ر	الفقرة	ر	الفقرة	ر	الفقرة	ر
١	٠.٨٦**	١٦	٠.٦٠**	٢	٠.٦٩**	١٧	٠.٨٣**	٣	٠.٨٩**	١٨	٠.٦٦**
٤	٠.٦٨**	١٩	٠.٧٤**	٥	٠.٩٠**	٢٠	٠.٨١**	٦	٠.٧٣**	٢١	٠.٦٨**
٧	٠.٧٩**	٢٢	٠.٧٧**	٨	٠.٨٥**	٢٣	٠.٨١**	٩	٠.٨٣**	٢٤	٠.٨٥**
١٠	٠.٦٧**	٢٥	٠.٤٩**	١١	٠.٨٠**	٢٦	٠.٨٩**	١٢	٠.٧٤**	٢٧	٠.٦٨**
١٣	٠.٧٥**	٢٨	٠.٧٥**	١٤	٠.٨٢**	٢٩	٠.٦٠**	١٥	٠.٥١**	٣٠	٠.٧٣**
** دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ٠.٠١.											

يتضح من جدول (10) أن كل فقرة من فقرات مقياس الميول الانتحارية لدى عينة من البالغين في المجتمع السعودي ارتبطت ارتباطًا دالًا بدرجة البعد الخاص بالفقرة، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١.

جدول (١١) معاملات ارتباط بيرسون بين كل بُعد والدرجة الكلية لمقياس الميول الانتحارية (ن=١٠٠)			
المتغيرات	بُعد التفكير وتصور الانتحار	بُعد الرغبة في الانتحار	بعد القدرة الفعلية على الانتحار
ر	٠.٩٦**	٠.٩٨**	٠.٩٧**
**جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ٠.٠١			

من جدول (١١) يتضح أن كل بُعد من أبعاد مقياس الميول الانتحارية ارتبط ارتباطًا دالًا بالدرجة الكلية للمقياس لدى عينة من البالغين في المجتمع السعودي ؛ حيث كانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١.

يتضح مما سبق ذكره ووفقاً لما أشارت إليه النتائج في جداول (١٥،١٦،١٧) أن الدرجة الكلية لمقياس الميول الانتحارية ارتبطت ارتباطًا دالًا بدرجة كل فقرة من فقرات المقياس، ودرجة كل فقرة ارتبطت ارتباطًا دالًا بدرجة البعد الذي تنتمي إليه، وكذلك ارتبطت درجة كل بُعد من أبعاد مقياس الميول الانتحارية ارتباطًا دالًا بالدرجة الكلية له؛ مما يشير إلى صدق مقياس الميول الانتحارية عن طريق الاتساق الداخلي؛ ومما يدل على التجانس الداخلي للمقياس وأنه صالح للاستخدام في الدراسة الحالية.

الثبات Reliability

للتحقق من ثبات المقياس استخدمت الباحثة معامل ألفا كرونباخ وماكدونالد أوميجا ومعامل ثبات التجزئة النصفية لحساب ثبات مقياس الميول الانتحارية وأبعادها لدى عينة من البالغين في المجتمع السعودي، وتم تصحيح معامل ثبات التجزئة النصفية باستخدام معادلتي سبيرمان- براون، وجتمان، ويوضح جدول (١٢) قيم معاملات الثبات للمقياس وأبعاده باستخدام ألفا كرونباخ وماكدونالد أوميجا والتجزئة النصفية للمقياس لدى عينة من البالغين في المجتمع السعودي.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

جدول (١٢). قيم معاملات الثبات لمقياس الميول الانتحارية وأبعادها لدى عينة من البالغين في المجتمع السعودي باستخدام ألفا كرونباخ وماكدونالد أوميجا والتجزئة النصفية للمقياس (ن=١٠٠)

مقياس الميول الانتحارية وأبعادها	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	ماكدونالد أوميجا	معامل ثبات التجزئة النصفية		
				معامل الارتباط بين النصفين	بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان-براون	بعد التصحيح بمعادلة جتمان
بُعد التفكير وتصور الانتحار	١٠	٠.٨٦	٠.٨٧	٠.٨١	٠.٨٩	٠.٨٨
بُعد الرغبة في الانتحار	١٠	٠.٩٢	٠.٩٢	٠.٨٧	٠.٩٣	٠.٩٣
بعد القدرة الفعلية على الانتحار	١٠	٠.٨٩	٠.٩٠	٠.٨٨	٠.٩٤	٠.٩٤
الدرجة الكلية للمقياس	٣٠	٠.٩٦	٠.٩٧	٠.٩٤	٠.٩٧	٠.٩٧

يتضح من بيانات الجدول (١٢) أن مقياس الميول الانتحارية، بجميع أبعاده الثلاثة، وكذلك درجته الكلية، يتمتع بمستويات مرتفعة من الثبات لدى عينة من البالغين في المجتمع السعودي، وذلك باستخدام ثلاث طرق مختلفة لحساب الثبات: معامل ألفا كرونباخ، ومعامل ماكدونالد أوميغا، ومعامل التجزئة النصفية (بعد تصحيحه باستخدام معادلتي سبيرمان-براون وجتمان). فقد تراوحت معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس ما بين (٠.٨٦–٠.٩٢)، بينما بلغ معامل الثبات الكلي (٠.٩٦)، وهي جميعها ضمن الحدود المقبولة علميًا. أما معامل ماكدونالد أوميغا، فقد تراوح بين (٠.٨٧–٠.٩٢) لأبعاد المقياس، وبلغ (٠.٩٧) للدرجة الكلية. كذلك، أشارت نتائج التجزئة النصفية بعد التصحيح إلى معاملات مرتفعة تراوحت ما بين (٠.٨٩–٠.٩٤) للأبعاد، وبلغت (٠.٩٧) للدرجة الكلية، سواء باستخدام معادلة سبيرمان-براون أو معادلة جتمان. وتشير هذه النتائج إلى أن المقياس يتمتع بخصائص سيكومترية قوية من حيث الثبات، مما يعزز من صلاحيته للاستخدام في الدراسة الحالية على نحو علمي موثوق.

نتائج الدراسة ومناقشتها

يتم في هذا القسم مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة في ضوء أهدافها وتساؤلاتها، وذلك من خلال تفسير المعطيات الإحصائية وربطها بالإطار النظري والأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة. كما يتم تحليل أوجه الاتفاق أو الاختلاف بين نتائج الدراسة الحالية ونتائج الدراسات السابقة، وصولًا إلى تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات للبحوث المستقبلية.

أولًا: نتائج تساؤلات الدراسة ومناقشته

قبل عرض نتائج الدراسة الحالية باستخدام الطرق الإحصائية المناسبة تم حساب المتوسطات، والانحرافات المعيارية، وقيم الالتواء، والتفلطح الخاصة بمتغيرات الدراسة الحالية لدى عينة من البالغين في المجتمع السعودي؛ للتحقق من

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

اعتدالية توزيع درجات عينة الدراسة الحالية، وانتمائها للمجتمع الطبيعي المأخوذة منه، ويتضح ذلك في جدول (١٣).

جدول(١٣) الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة الحالية لدى عينة من البالغين في المجتمع السعودي (ن= ٥٠٠)

المتغيرات	أقل درجة	أعلى درجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء	التفلطح
بعد الانشغال بالمظهر	٠	٥	١,٦٢	١,٧٤	٠,٦٨	٠,٩١
بعد السلوكيات المتكررة	٠	٦	١,٧٥	١,٦٧	٠,٩٢	٠,٠٤
بعد الضيق	٠	٦	١,١١	١,٤٥	١,٣٨	١,٢٩
بعد ضعف الأداء	٠	٥	١,١٠	١,٢٤	٠,٨٩	٠,٠٤
بعد التجنب	٠	٥	٠,٦٧	١,١٨	٢,٠٦	٣,٨٧
بعد المخاوف المتعلقة بأجزاء الجسم	٠	٥	١,٠٩	١,٢٣	١,١٨	٠,٩٩
الدرجة الكلية لاضطراب تشوه الجسم	٠	٣٢	٧,٣٧	٦,٨٩	١,٢٠	١,١٧
الدرجة الكلية للكمالية العصابية	١٢	٤٨	٣١,٤٢	٦,٣٢	٠,٢٤	٠,٢٠
بعد التفكير وتصور الانتحار	١٠	٥٠	١٣,٣٦	٦,٢٩	٢,٨٢	٩,٢١
بعد الرغبة في الانتحار	١٠	٥٠	١٤,٢٢	٧,٤٥	٢,٥٧	٦,٥٦
بعد القدرة الفعلية على الانتحار	١٠	٤٩	١٣,١٦	٦,٦٢	٢,٨٥	٨,٥٦
الدرجة الكلية للميول الانتحارية	٣٠	١٤٧	٤٠,٧٤	١٩,٩٠	٢,٧٦	٨,١١

تشير نتائج الفحص الإحصائي لمعاملات الالتواء والتفلطح الموضحة في جدول (١٣) إلى أن توزيع بعض متغيرات الدراسة لدى عينة البالغين في المجتمع السعودي كان اعتداليًا؛ حيث جاءت قيم الالتواء ضمن النطاق المقبول إحصائيًا (±١.٩٦)، وكذلك التفلطح (±٣.٢٩) في كل من متغير اضطراب تشوه الجسم وأبعاده، ومتغير الكمالية العصابية، باستثناء بُعد التجنب. أما متغير الميول الانتحارية، فقد أظهر انحرافًا عن التوزيع الطبيعي، مما استدعى استخدام الأساليب الإحصائية اللابارامترية التي تتلاءم مع طبيعة البيانات، بما يضمن دقة النتائج ومصداقيتها. وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:

- تفسير ومناقشة نتائج السؤال الأول:

نص السؤال الأول على **"ما مستوى اضطراب تشوه صورة الجسد لدى عينة من البالغين في المجتمع السعودي ؟"**؛ وللإجابة عن هذا السؤال؛ تم إجراء اختبار ولكوكسون للعينة الواحدة One Sample لمعرفة ما إذا كانت توجد فروق دالة

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

إحصائيًا بين وسيط درجات اضطراب تشوه صورة الجسد وأبعاده لدى عينة من البالغين في المجتمع السعودي والوسيط الفرضي. وللتحقق من ذلك قامت الباحثة بمعرفة الوسيط الفرضي من خلال ٥٠% من درجة أعلى قيمة في الدرجة الكلية اضطراب تشوه صورة الجسد وأبعاده، وهي (١٦) للدرجة الكلية لاضطراب تشوه صورة الجسد، و(٢,٥، ٣، ٣، ٢,٥، ٢,٥، ٢,٥) لبُعد الانشغال بالمظهر، وبعد السلوكيات المتكررة، وبعد الضيق، وبعد ضعف الأداء، وبعد التجنب، وبعد المخاوف المتعلقة بأجزاء الجسم على التوالي. ثم تم تطبيق اختبار ولكوكسون للعينة الواحدة؛ للتحقق من دلالة الفرق بين الوسيط الحسابي والوسيط الفرضي لإيجاد مستوى اضطراب تشوه صورة الجسد وأبعاده لدى عينة الدراسة الحالية. وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (١٤) على النحو الآتي:

جدول (١٤) مستوى اضطراب تشوه صورة الجسد وأبعاده لدى عينة من البالغين في المجتمع السعودي (ن= ٥٠٠)

المتغير	عدد العبارات	الوسيط الحسابي	الخطأ المعياري	الوسيط الفرضي	قيمة ولكوكسون	حجم الأثر	النسبة الحرجة	المستوى
بُعد الانشغال بالمظهر	٥	١	٣,١٧	٢,٥	-١٠,١٤	٠,٤٥	***٣٠,٥٣	منخفض
بُعد السلوكيات المتكررة	٦	١	٢,٦٥	٣	-١٢,٨٢	٠,٥٧	***١٥,٠٠	منخفض
بُعد الضيق	٦	١	٢,٧٣	٣	-١٧,٠٧	٠,٨١	***٥,٠٧	منخفض
بُعد ضعف الأداء	٥	١	٣,١٧	٢,٥	-١٦,٦٨	٠,٧٥	***٩,٧٠	منخفض
بُعد التجنب	٥	٠	٣,٠٩	٢,٥	-١٨,٢٧	٠,٨٢	***٦,٠٩	منخفض
بعد المخاوف المتعلقة بأجزاء الجسم	٥	١	٣,١٨	٢,٥	-١٦,٥٤	٠,٧٤	***١٠,٠٣	منخفض
الدرجة الكلية لاضطراب تشوه صورة الجسد	٣٢	٦	٣,٠٨	١٦	-١٦,٨٨	٠,٧٥	***٦,٨٣	منخفض

*** دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١. ٠,٢٠ > ٠,٤٩ تأثير صغير.
٠,٥٠ > ٠,٧٩ تأثير متوسط. ≤ ٠,٨٠ تأثير كبير.

ويتضح من الجدول (١٤) وجود فروق دالة إحصائيًا بين الوسيط الحسابي لأفراد العينة والوسيط الفرضي لمقياس اضطراب تشوه صورة الجسد ككل بجميع أبعاده وذلك عند مستوى الدلالة (0.001) لصالح الوسيط الفرضي، مما يشير إلى وجود مستوى منخفض من اضطراب تشوه صورة الجسد وأبعاده لدى عينة من البالغين في المجتمع السعودي؛ حيث بلغ الوسيط الحسابي للمقياس ككل (6) وهو أقل من الوسيط الفرضي الذي بلغ مقداره (16).

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الأنصاري (2020)، والتي أظهرت وجود مستوى متوسط من اضطراب تشوه صورة الجسد الوهمي لدى طلبة المرحلة الثانوية. ويمكن تفسير هذا الاختلاف في ضوء المرحلة العمرية لعينة الدراسة؛ فمرحلة المراهقة التي استهدفتها دراسة الأنصاري قد تشهد ارتفاعًا في الاهتمام بالمظهر الخارجي وزيادة الحساسية النفسية تجاه صورة الجسد نتيجة كونها

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

مرحلة انتقالية حرجة، مقارنةً بالبالغين الذين عادةً ما يكونون أكثر نضجًا وأقل تأثرًا بهذه العوامل.

كما تختلف أيضًا مع دراسة النعيمات والطريفي (2021)، والتي أشارت إلى وجود مستوى متوسط من اضطراب صورة الجسد لدى النساء المراجعات لمراكز التجميل. وقد يرجع ذلك إلى طبيعة العينة المستهدفة في دراستهما والتي تمثل فئة خاصة من النساء اللواتي قد يكن أكثر حساسية تجاه المظهر الخارجي، نظرًا لطبيعة مراجعاتهن المستمرة لمراكز التجميل. على عكس عينة الدراسة الحالية التي كانت أكثر تنوعًا وتمثيلًا للمجتمع العام.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى الطبيعة الثقافية والدينية السائدة في المجتمع السعودي، والتي تعزز من تقبل الذات والرضا عن الجسد باعتباره أمانة من الله سبحانه وتعالى، مما قد يسهم في الحد من القلق المفرط المرتبط بالمظهر الخارجي ويشجع على التكيف الإيجابي معه. كما أن نمط الحياة المحافظ، الذي يشجع على الخصوصية والاحتشام، قد يقلل من فرص المقارنات الاجتماعية السطحية التي تسهم عادةً في تفاقم اضطراب تشوه صورة الجسد.

- تفسير ومناقشة نتائج السؤال الثاني:

نص السؤال الثاني على "**ما مستوى الكمالية العصابية لدى عينة من البالغين في المجتمع السعودي ؟**"؛ وللإجابة عن هذا السؤال؛ تم إجراء اختبار ولكوكسون للعينة الواحدة One Sample لمعرفة ما إذا كانت توجد فروق دالة إحصائيًا بين وسيط درجات الكمالية العصابية لدى عينة من البالغين في المجتمع السعودي والوسيط الفرضي. ثم قامت الباحثة بتحديد الوسيط الفرضي من خلال ٥٠% من درجة أعلى قيمة في الدرجة الكلية الكمالية العصابية وهي (24)، ثم تم تطبيق اختبار ولكوكسون للعينة الواحدة؛ للتحقق من دلالة الفرق بين الوسيط الحسابي والوسيط الفرضي لإيجاد مستوى الكمالية العصابية لدى عينة الدراسة الحالية، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (١٥) على النحو الآتي:

جدول (١٥) مستوى الكمالية العصابية لدى عينة من البالغين في المجتمع السعودي (ن= ٥٠٠)

المتغير	عدد العبارات	الوسيط الحسابي	الخطأ المعياري	الوسيط الفرضي	قيمة ولكوكسون	حجم الأثر	النسبة الحرجة	المستوى
الدرجة الكلية للكمالية العصابية	١٢	٣٢	٣,١١	٢٤	١٧,١٩	٠,٧٧	***١١٣,٢٠	مرتفع
*** دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١. ٠,٥٠< ٠,٧٩ تأثير متوسط.								

ويتضح من الجدول (١٥) وجود فروق دالة إحصائيًا بين الوسيط الحسابي لأفراد العينة والوسيط الفرضي لمقياس الكمالية العصابية وذلك عند مستوى الدلالة (0.001) لصالح الوسيط الحسابي، مما يشير إلى وجود مستوى مرتفع من الكمالية

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

العصابية لدى عينة من البالغين في المجتمع السعودي؛ حيث بلغ الوسيط الحسابي لأفراد العينة للدرجة الكلية للكمالية العصابية (32) وهو أعلى من الوسيط الفرضي للدرجة الكلية للكمالية العصابية الذي بلغ (24).

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة Aldahadha (2019)، والتي كشفت عن ارتفاع مستوى الكمالية العصابية لدى عينة من الموظفين الأردنيين، فيما اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسات أخرى مثل دراسة الحبيب والسيد (2021)، والغامدي (2021)، و(2021) AL-Dalaeen، التي أظهرت مستوى متوسطًا للكمالية العصابية، ويرجح أن هذا الاختلاف يرتبط بطبيعة العينات التي شملت طالبات جامعيات أو زوجات في مراحل حياتية مختلفة، قد تقل فيها ضغوط الأداء الاجتماعي أو المهني، مما يؤدي إلى مستويات أقل من الكمالية العصابية. وبالتالي فإن التباين في النتائج يعكس تأثير السياق العمري والاجتماعي على شدة الكمالية العصابية، ويُبرز أهمية النظر إلى الخصائص الديموغرافية كعامل مفسر محوري لمتغير الكمالية العصابية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى عدد من العوامل الثقافية والاجتماعية التي قد تكون سببًا في ارتفاع الكمالية العصابية عند عينة الدراسة، حيث يعد المجتمع السعودي من المجتمعات التي تعلّي من شأن الصورة الاجتماعية، وتحمل الأفراد -لا سيما البالغين- مسؤوليات كبيرة تجاه الأسرة والمجتمع، مما يولد ضغوطًا داخلية قد تدفعهم إلى تبني معايير أداء مثالية حتى يتجنبوا التقصير أو الفشل. كما أن التوقعات المرتفعة من الأسرة فيما يتعلق بالنجاح الأكاديمي والمهني والاجتماعي، تجعل الفرد يشعر بأن قيمته مرتبطة بمدى إنجازه وتفوقه، مما يُعزز الحاجة إلى الكمال بوصفه وسيلة لضمان القبول والاستحسان.

بالإضافة إلى أن المملكة العربية السعودية تشهد تحولًا سريعًا في مختلف المجالات -سواء على الصعيد الاقتصادي، أو المهني، أو التقني – ضمن رؤية 2030، وهو ما قد يُشكل ضغطًا إضافيًا على الأفراد لمواكبة هذه التطورات، وتحقيق مستويات عالية من الأداء والإنجاز، مما يسهم في تعزيز الكمالية العصابية كسلوك تكيفي مع بيئة تتطلب التفوق والاستمرارية.

- تفسير ومناقشة نتائج السؤال الثالث:

نص السؤال الثالث على "**ما مستوى الميل للانتحار لدى عينة من البالغين في المجتمع السعودي ؟**"؛ وللإجابة عن هذا السؤال؛ تم إجراء اختبار ولكوكسون للعينة الواحدة One Sample لمعرفة ما إذا كانت توجد فروق دالة إحصائيًا بين وسيط درجات الميل للانتحار وأبعاده لدى عينة من البالغين في المجتمع السعودي والوسيط الفرضي. ثم قامت الباحثة بتحديد الوسيط الفرضي من خلال ٥٠% من درجة أعلى قيمة في الدرجة الكلية للميل للانتحار، وهي (75)، ولبعد التفكير وتصور

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الانتحار، وبعد الرغبة في الانتحار (25)، ولبعد القدرة الفعلية على الانتحار (25)، ثم تم تطبيق اختبار ولكوكسون للعينة الواحدة؛ للتحقق من دلالة الفرق بين الوسيط الحسابي والوسيط الفرضي لإيجاد مستوى الميل للانتحار وأبعاده المختلفة لدى عينة الدراسة الحالية، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (١٦) على النحو الآتي:

جدول (١٦) مستوى الميل للانتحار وأبعاده لدى عينة من البالغين في المجتمع السعودي (ن= ٥٠٠)

المتغير	عدد العبارات	الوسيط الحسابي	الخطأ المعياري	الوسيط الفرضي	قيمة ولكوكسون	حجم الأثر	النسبة الحرجة	المستوى
بعد التفكير وتصور الانتحار	١٠	١٠	٣,١٣	٢٥	١٨,٣٠-	٠,٨٢	٤,٣١***	منخفض
بعد الرغبة في الانتحار	١٠	١١	٣,١٩	٢٥	١٧,١١-	٠,٧٦	٧,٧٧***	منخفض
بعد القدرة الفعلية على الانتحار	١٠	١٠	٣,١٤	25	١٨,١٥-	٠,٨١	٥,٦١***	منخفض
الدرجة الكلية للميل للانتحار	٣٠	٣٢	٣,٢٢	75	١٧,٧٧-	٠,٧٩	٥,٤٩***	منخفض

*** دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١. ٠,٥٠< ٠,٧٩ تأثير متوسط. ≤ ٠,٨٠ تأثير كبير.

ويتبين من الجدول (١٦) وجود فروق دالة إحصائيًا بين الوسيط الحسابي لأفراد العينة والوسيط الفرضي لمقياس الميل للانتحار وذلك عند مستوى الدلالة (0.001) لصالح الوسيط الفرضي، مما يشير إلى وجود مستوى منخفض من الميل للانتحار وأبعاده المختلفة لدى عينة من البالغين في المجتمع السعودي؛ حيث بلغ الوسيط الحسابي للمقياس ككل (32) وهو أقل من الوسيط الفرضي الذي بلغ مقداره (75).

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات السابقة التي أُجريت على الطلبة الجامعيين في بعض البيئات العربية، حيث أشارت دراسة حجازي (2021) إلى انخفاض التفكير الانتحاري، كما بيّنت دراسة حمدونة والمصري (2021) وجود مستويات منخفضة في أبعاد التفكير، والرغبة، والقدرة الفعلية على الانتحار. وأظهرت دراسة الحبيب والسيد (2021) مستوى ضعيفًا للميل الانتحاري، بينما كشفت دراسة الغامدي (2021) عن انخفاض التفكير والرغبة والتخطيط لمحاولة الانتحار والتعبير عن الميول الانتحارية.

كما تتفق بشكل جزئي مع ما توصلت إليه دراسة أبو غزالة والدُّرسي (2019)، التي أشارت إلى أن الميول الانتحارية لدى طلبة الجامعة تقع ضمن الحدود الطبيعية، أي أن كلا الدراستين يشتركان في عدم وجود مؤشرات مقلقة إحصائيًا حول ارتفاع الميول الانتحارية في الفئتين محل الدراسة.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

وتجدر الإشارة إلى أن هذا الاتفاق في النتائج، سواء في الدراسة الحالية أو الدراسات السابقة، قد يكون نتيجةً لما يمثله موضوع الانتحار من محرم ديني ومحظور اجتماعي في المجتمعات العربية الإسلامية، مما قد يدفع المشاركين إلى التحفّظ في الإفصاح عن أفكارهم أو مشاعرهم الفعلية، حتى في ظل سرية البيانات. ومن ثمّ، فإن انخفاض الميل الانتحاري الظاهر قد يتأثر بما يُعرف بـ"التحيز الاجتماعي في الإجابة"، لا سيما حين يكون التصريح مخالفًا للمنظومة القيمية السائدة.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة أيضًا في ضوء الخصائص الثقافية والدينية التي تميز المجتمع السعودي، حيث تسود قيم دينية تحثّ على الصبر والتوكل، إلى جانب أنماط أسرية تتسم بالتماسك وتوفير الدعم الاجتماعي، مما يعزز من مشاعر الانتماء ويقلل من احتمالية تطور الميل الانتحاري حتى في ظل الضغوط.

- تفسير ومناقشة نتائج السؤال الرابع:

نص السؤال الخامس على **"ما العلاقة بين اضطراب تشوه صورة الجسد والكمالية العصابية لدى عينة من البالغين في المجتمع السعودي؟"**؛ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام معامل ارتباط سبيرمان لتقييم العلاقة بين المتغيرين، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (١٧) على النحو الآتي:

جدول (١٧) معاملات ارتباط سبيرمان بين اضطراب تشوه صورة الجسد والكمالية العصابية لدى عينة من البالغين في المجتمع السعودي (ن= ٥٠٠)

المتغيرات	الكمالية العصابية
بعد الانشغال بالمظهر	٠,٢٨**
بعد السلوكيات المتكررة	٠,٣٢**
بعد الضيق	٠,٣٠**
بعد ضعف الأداء	٠,٢٨**
بعد التجنب	٠,٢٨**
بعد المخاوف المتعلقة بأجزاء الجسم	٠,٢٣**
الدرجة الكلية لاضطراب تشوه الجسم	٠,٣٥**
** دالة عند مستوى ٠,٠١.	

يتبين من الجدول (١٧) وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لاضطراب تشوه صورة الجسد والكمالية العصابية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.35) عند مستوى الدلالة (0.01). وقد تراوحت معاملات الارتباط بين أبعاد اضطراب تشوه الجسد والكمالية العصابية بين (0.23-0.32)، حيث كان بعد السلوكيات المتكررة أكثر الأبعاد ارتباطًا بالكمالية العصابية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة بوراس (٢٠١٧)، التي أظهرت وجود علاقة دالة بين الكمالية وأعراض اضطراب تشوه صورة الجسد، كما تتفق

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

جزئيًا مع دراسة السبيعي (٢٠٢٠)، التي كشفت عن علاقة ارتباطية موجبة دالة بين الكمالية وصورة الجسم.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الأفراد الذين يعانون من مستويات مرتفعة من الكمالية العصابية يميلون إلى تبني معايير مثالية مفرطة وغير واقعية تجاه مظهرهم الخارجي أيضًا. فالكمالية العصابية تتسم بالسعي المستمر نحو تحقيق معايير مثالية غير قابلة للتحقق، والقلق المفرط من الوقوع في الأخطاء أو الظهور بمظهر غير مكتمل أمام الآخرين، وهو ما قد يدفع الأفراد إلى التركيز المفرط على تفاصيل مظهرهم الجسدي، وإلى تضخيم العيوب الطفيفة أو المتخيلة في أجسادهم. كما أن النقد الذاتي المرتفع والإحساس الدائم بعدم الرضا، وهما سمتان جوهريتان للكمالية العصابية، قد يغذيان باستمرار دائرة الانشغال المفرط بالمظهر، مما يؤدي إلى تفاقم مشاعر القصور الجسدي وتطوير تصورات مشوهة عن صورة الجسد وزيد من احتمالية الإصابة باضطراب تشوه صورة الجسد.

- تفسير ومناقشة نتائج السؤال الخامس:

نص السؤال الرابع على "**ما العلاقة بين اضطراب تشوه صورة الجسد والميل للانتحار لدى عينة من البالغين في المجتمع السعودي؟**"؛ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام معامل ارتباط سبيرمان لتقييم العلاقة بين المتغيرين، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (١٨) على النحو الآتي:

جدول (١٨) معاملات ارتباط سبيرمان بين اضطراب تشوه صورة الجسد والميل للانتحار لدى عينة من البالغين في المجتمع السعودي (ن= ٥٠٠)

المتغيرات	بعد التفكير وتصور الانتحار	بعد الرغبة في الانتحار	بعد القدرة الفعلية على الانتحار	الدرجة الكلية للميل للانتحار
بعد الانشغال بالمظهر	**٠,٣٠	**٠,٣٥	**٠,٣١	**٠,٣٣
بعد السلوكيات المتكررة	**٠,٣٠	**٠,٣٢	**٠,٣١	**٠,٣٢
بعد الضيق	**٠,٤٦	**٠,٥٠	**٠,٤٥	**٠,٤٨
بعد ضعف الأداء	**٠,٤٢	**٠,٤٥	**٠,٤٣	**٠,٤٤
بعد التجنب	**٠,٣٧	**٠,٣٩	**٠,٣٥	**٠,٣٨
بعد المخاوف المتعلقة بأجزاء الجسم	**٠,٣١	**٠,٣٦	**٠,٣٣	**٠,٣٤
الدرجة الكلية لاضطراب تشوه الجسم	**٠,٤٤	**٠,٤٨	**٠,٤٥	**٠,٤٧

** دالة عند مستوى ٠,٠١.

يتضح من الجدول (١٨) وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لاضطراب تشوه صورة الجسد والدرجة الكلية للميل إلى الانتحار، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.47) عند مستوى الدلالة (0.01). وقد تراوحت معاملات الارتباط بين أبعاد اضطراب تشوه الجسد والدرجة الكلية للميل إلى الانتحار

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

بين (0.32-0.48)، حيث كان بعد الضيق هو أكثر الأبعاد ارتباطًا بالميل إلى الانتحار. وفي المقابل، تراوحت معاملات الارتباط بين أبعاد الميل إلى الانتحار والدرجة الكلية لاضطراب تشوه الجسد بين (0.44-0.48). كما وُجد أن أكثر أبعاد الميل إلى الانتحار ارتباطًا باضطراب تشوه الجسد هو بعد الرغبة في الانتحار.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة Nwufo وزملائه (2020) التي أوضحت وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين اضطراب تشوه صورة الجسد والتفكير الانتحاري. كما دعمتها أيضًا نتائج دراسة(2022) .Ortiz et al ، والتي بيّنت علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين اضطراب صورة الجسد والميل الانتحاري. ويُشير هذا التوافق إلى إمكانية وجود نمط مشترك في كيفية تفاعل الصورة السلبية عن الذات الجسدية مع ظهور ميول انتحارية، حتى في سياقات ثقافية مختلفة. ويدعم هذا التوجه ما أشار إليه Shaw et al. (2016) من أن اضطراب تشوه صورة الجسد يمكن أن يُشكّل عامل خطر مهمًا يزيد من احتمالية الانتحار لدى الأفراد المصابين به.

وتُفسّر الباحثة هذه النتيجة في ضوء الطبيعة النفسية المتأزمة التي ترافق اضطراب تشوه صورة الجسد، حيث يعاني الفرد من انشغال مفرط بعيب متخيل أو مبالغ فيه في مظهره، مما يولد مشاعر مستمرة من الخجل والضيق النفسي، وقد يقوده إلى العزلة الاجتماعية وتدهور احترام الذات. وعند تفاقم هذه المشاعر، خاصة في ظل عدم وجود دعم نفسي كافٍ، قد تظهر أفكار انتحارية كرد فعل للهروب من هذا الألم الداخلي المزمن.

- تفسير ومناقشة نتائج السؤال السادس:

نص السؤال السادس على " **ما العلاقة بين الكمالية العصابية والميل للانتحار، لدى عينة من البالغين في المجتمع السعودي؟**"؛ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام معامل ارتباط سبيرمان لتقييم العلاقة بين المتغيرين، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (١٩) على النحو الآتي:

جدول (١٩) معاملات ارتباط سبيرمان بين اضطراب تشوه صورة الجسد والكمالية العصابية لدى عينة من البالغين في المجتمع السعودي (ن= ٥٠٠)

المتغيرات	الكمالية العصابية
بعد التفكير وتصور الانتحار	٠,٢٠**
بعد الرغبة في الانتحار	٠,٢٥**
بعد القدرة الفعلية على الانتحار	٠,٢٢**
الدرجة الكلية للميل للانتحار	٠,٢٣**
** دالة عند مستوى ٠,٠١.	

يتضح من الجدول (١٩) وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الكمالية العصابية والدرجة الكلية للميل إلى الانتحار، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

(0.23) عند مستوى الدلالة (0.01). وقد تراوحت معاملات الارتباط بين أبعاد الميل للانتحار والكمالية العصابية بين (0.20-0.25)، حيث كان بعد الرغبة في الانتحار هو أكثر الأبعاد ارتباطًا بالكمالية العصابية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الحبيب والسيد (٢٠٢١)، التي أوضحت وجود علاقة ارتباطية طردية دالة بين الكمالية العصابية والميل إلى الانتحار، وكذلك مع دراسة الغامدي (٢٠٢١)، التي بيّنت وجود علاقة موجبة دالة بين التفكير الانتحاري والكمالية العصابية .

وتفسر الباحثة هذه النتيجة استنادًا إلى السمات النفسية والمعرفية التي تميز الأفراد الكماليين العصابيين، حيث يميلون إلى تبني نمط تفكير قائم على مبدأ "الكل أو لا شيء"، وينظرون إلى أدائهم ومكانتهم من منظور قطبي صارم: إما تحقيق الكمال المطلق دون أدنى نقص، أو الوقوع في الفشل الكامل دون استثناءات. وهذا ما أكدته دراسة سيد (٢٠١٩) حيث بينت أن الأفراد الكماليين العصابيين يفسرون المواقف والأحداث بمعايير مثالية متطرفة (صواب/خطأ – نجاح/فشل)، دون مساحة رمادية بينهما، الأمر الذي يزيد من حدة الضغط النفسي الناتج عن التوقعات الذاتية المرتفعة، ويقلل من قدرتهم على التكيف مع الإخفاقات البسيطة أو الأخطاء الطبيعية. وعندما يتعرض هؤلاء الأفراد لمواقف يشعرون فيها بعدم تحقيق المعايير المثالية التي فرضوها على أنفسهم، يتولد لديهم إدراك بأنهم قد فشلوا فشلًا جذريًا غير قابل للإصلاح. هذا الإدراك المشوه للفشل يعزز من مشاعر الإحباط واليأس، والتي تُعد من المحفزات النفسية الأساسية لتصاعد الميل إلى الانتحار. ففي نظر الكماليين العصابيين، لا يعد الخطأ تجربة طبيعية يمكن تجاوزها بل يعتبرونه تهديدًا مباشرًا لقيمة الذات، مما قد يجعل فكرة الانسحاب من الحياة أقل ألمًا في تصورهم من مواجهة مشاعر الفشل والعجز.

- نتائج السوال السابع:

نص السوال السابع على"**هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اضطراب تشوه صورة الجسد لدى عينة من البالغين في المجتمع السعودي تعزى لمتغير النوع؟**"

للإجابة عن هذا السؤال؛ تم تطبيق اختبار مان ويتني للكشف عما إذا كان هنالك فروق في مستوى اضطراب تشوه صورة الجسد لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع، وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول (٢٠).

جدول (٢٠) الفروق بين متوسط درجات اضطراب تشوه صورة الجسد وأبعاده وفقًا للنوع (ذكور/ إناث) لدى عينة من البالغين في المجتمع السعودي (ن= ٥٠٠)

المتغيرات	النوع	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (z)	قيم مستويات الدلالة	حجم الأثر
الدرجة الكلية لاضطراب	ذكور	٢١٩	٢٢٢,٤٧	٤٨٧٢١,٠٠	٣,٨٤	***٠,٠٠٠	٠,٢٣

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

تشوه صورة الجسد	إناث	٢٨١	٢٧٢,٣٥	٧٦٥٢٩,٠٠		
NS غير دالة إحصائيًا. *** دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١. * دالة عندمستوى دلالة ٠,٠٥. ٠,٢٠ < ٠,٤٩ تأثير صغير.						

يتضح من جدول (٢٠) وجود فروق دالة إحصائيًا في الدرجة الكلية لاضطراب تشوه صورة الجسد وفقًا للنوع (ذكور/ إناث)، حيث بلغت قيمة اختبار مان-ويتني (z = 3.84) عند مستوى دلالة ٠.٠٠١. وكانت الفروق لصالح الإناث، حيث حصلن على درجات أعلى على مقياس اضطراب تشوه صورة الجسد مقارنة بالذكور.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة Tatiana وزملائه (2019) التي بينت ارتفاع مستوى الاضطراب لدى الإناث في عينة من البالغين في المجتمع البرازيلي. في المقابل، اختلفت نتائج عدد من الدراسات مع النتيجة الحالية، مثل دراسة الشافعي (٢٠٢١) على طلبة الجامعة، ودراسة Buali وزملائه (2024) على البالغين في مملكة البحرين، ودراسة الأنصاري (٢٠٢٠) على طلبة المرحلة الثانوية، حيث لم تجد هذه الدراسات فروقًا دالة إحصائيًا تعزى للنوع. وتُرجع الباحثة هذا الاختلاف إلى تباين الخصائص الديموغرافية والثقافية للعينة، حيث إن السياقات الاجتماعية والثقافية المختلفة قد تحدد طبيعة المعايير الجمالية ومدى تبني الأفراد لها، مما ينعكس على مستويات اضطراب تشوه صورة الجسد لديهم.

من جانب آخر، جاءت دراسة المومني والعمري (٢٠٢٢) بنتيجة معاكسة، حيث أشارت إلى ارتفاع مستويات اضطراب تشوه الجسم لدى الطلبة الذكور. وترجع الباحثة هذا الاختلاف إلى التحولات الاجتماعية والثقافية الحديثة، والتي باتت تُشجع الذكور على الاهتمام بمظهرهم الخارجي، وتفرض عليهم ضغوطًا لمواكبة معايير جسدية مثالية ترتبط بالقوة والمظهر الرياضي، مما قد يسهم في رفع مستويات اضطراب تشوه صورة الجسد لديهم بشكل ملحوظ مقارنة بالإناث في بعض السياقات.

وتفسر الباحثة الفروق في مستوى اضطراب تشوه صورة الجسد لصالح الإناث بالضغوط الاجتماعية المستمرة التي تفرض على المرأة تحقيق معايير جمال مثالية، حيث تُقيَّم النساء بدرجة أكبر من خلال مظهرهن الخارجي، مما يزيد من احتمالية التقييم السلبي للذات بناءً على الشكل، ويجعل من صورة الجسد محورًا أساسيًا في تشكيل الهوية الذاتية والاجتماعية لديهن. وعلى الرغم من أن وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي تروّج أيضًا لصورة مثالية لجسد الرجل من حيث الطول والبنية الجسدية المرغوبة، إلا أن التوقعات الاجتماعية المرتبطة بالمظهر تظل أقل حدة تجاه الذكور، إذ تُقاس قيمة الرجل غالبًا بمكانته المهنية والاجتماعية أكثر من مظهره الخارجي، وهو ما ينعكس في المثل الشعبي المتداول "الرجل لا يعيبه إلا جيبه." مما يسهم في ارتفاع مستويات اضطراب تشوه صورة الجسد لدى الإناث مقارنة بالذكور.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- نتائج السوال الثامن:

نص السوال الثامن على"**هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكمالية العصابية لدى عينة من البالغين في المجتمع السعودي تعزى للنوع؟"**

للإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق اختبار مان ويتني للكشف عما إذا كان هنالك فروق في مستوى العصابية الكمالية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع، وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول (٢١).

جدول (٢١) الفروق بين متوسط درجات الكمالية العصابية وفقًا للنوع (ذكور/ إناث) لدى عينة من البالغين في المجتمع السعودي (ن= ٥٠٠)

المتغيرات	النوع	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (z)	قيم مستويات الدلالة
الدرجة الكلية للكمالية العصابية	ذكور	٢١٩	٢٤٠,٠٤	٥٢٥٦٨,٥٠	١,٤٣	NS٠,١٥
	إناث	٢٨١	٢٥٨,٦٥	٧٢٦٨١,٥٠		
NS غير دالة إحصائيًا.						

يتضح من جدول (٢١) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في الدرجة الكلية للكمالية العصابية وفقًا للنوع (ذكور/ إناث)، حيث بلغت قيمة اختبار مان-ويتني (z = 1.43) عند مستوى دلالة (p = 0.15)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة محمد (٢٠٢٠)، ودراسة دراج والخضير (٢٠٢٢)، ودراسة Hadi & Kareem (2022)، والتي لم تجد فروقًا دالة إحصائيًا في مستوى الكمالية العصابية تبعًا لمتغير النوع. بينما تختلف مع نتائج دراسة Aldahadh (2019)، التي بينت وجود فروق لصالح الذكور، ودراسة السيد (٢٠٢٠)، التي كشفت عن وجود فروق لصالح الإناث. وترى الباحثة أن هذا الاختلاف قد يعزى إلى تباين طبيعة العينات؛ حيث أجريت بعض الدراسات على شرائح طلابية أو مهنية قد تحمل ضغوطًا اجتماعية خاصة تؤثر في مظاهر الكمالية. وترى الباحثة أن هذا الاختلاف قد يعزى إلى الفروق الثقافية والاجتماعية بين البيئات البحثية، حيث إن المجتمع السعودي قد يتميز بطبيعة اجتماعية تقلل من بروز الفروق النوعية في مظاهر الكمالية العصابية، مقارنةً بمجتمعات أخرى قد تكون فيها الأدوار الاجتماعية والتوقعات المرتبطة بالنوع أكثر حدة ووضوحًا، مما ينعكس على الفروق المسجلة بين الذكور والإناث.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الكمالية العصابية تمثل سمة لا ترتبط بجنس معين بقدر ارتباطها بالعوامل الشخصية والنفسية والاجتماعية التي يتعرض لها الأفراد من كلا الجنسين. فسواء كانوا ذكورًا أو إناثًا، قد يتبنون معايير مثالية صارمة بناءً على تجاربهم الحياتية والضغوط المجتمعية والذاتية، وليس بناءً على خصائص النوع وحده.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- نتائج السوال التاسع:

نص السوال التاسع على"**هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الميل للانتحار لدى عينة من البالغين في المجتمع السعودي تعزى للنوع؟"**

للإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق اختبار مان ويتني للكشف عما إذا كان هنالك فروق في مستوى الميل للانتحار لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع، وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول (٢٢).

جدول (٢٢) الفروق بين متوسط درجات الميل للانتحار وأبعاده وفقًا للنوع (ذكور/ إناث) لدى عينة من البالغين في المجتمع السعودي (ن= ٥٠٠)

المتغيرات	النوع	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (z)	قيم مستويات الدلالة	حجم الأثر
الدرجة الكلية للميل للانتحار	ذكور	٢١٩	٢٢١,٠٣	٤٨٤٠٦,٥٠	٤,١١	***٠,٠٠٠	٠,٢٤
	إناث	٢٨١	٢٧٣,٤٦	٧٦٨٤٣,٥٠			

*** دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١. ٠,٢٠ < ٠,٤٩ تأثير صغير.

يتضح من جدول (٢٢) وجود فروق دالة إحصائيًا في الدرجة الكلية للميل للانتحار وفقًا للنوع (ذكور/ إناث)، حيث بلغت قيمة اختبار مان-ويتني (z = 4.11) عند مستوى دلالة ٠.٠٠١. وكانت الفروق لصالح الإناث، حيث حصلن على متوسط درجات أعلى من الذكور على مقياس الميل للانتحار.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة خليل (٢٠٢٠) التي استهدفت عينة من الشباب، ودراسة محمد (٢٠٢١) التي تناولت عينة من طلبة الجامعة، حيث كشفت كلتاهما عن وجود فروق دالة إحصائيًا لصالح الإناث في الميل للانتحار .بينما تختلف مع نتائج دراسة أبو غزالة والدرسي (٢٠١٩)، والتي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيًا في الميل للانتحار لصالح الذكور من طلبة الجامعة، ودراسة بسيوني (٢٠٢٢)، التي توصلت أيضًا إلى وجود فروق دالة إحصائيًا لصالح الذكور في التفكير بالانتحار .كما خالفت نتائج دراسة حجازي (٢٠٢١) وحمدونة والمصري (٢٠٢١)، اللتين تناولتا عينات من طلبة الجامعة، ولم ترصدا فروقًا دالة وفق النوع.

وترى الباحثة أن هذا الاختلاف قد يعزى إلى تباين الخصائص النفسية والاجتماعية المرتبطة بنمط الاستجابة للضغوط بين الذكور والإناث. فقد تكون الإناث أكثر ميلاً للتعبير عن الألم النفسي والأفكار الانتحارية، مما يجعل رصد الميول الانتحارية لديهن أكثر وضوحًا، في حين قد يلجأ الذكور إلى كبت هذه المشاعر أو التعبير عنها بطرق غير مباشرة، مما قد يؤثر على رصد الفروق بين الجنسين في بعض الدراسات.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن المرأة قد تكون بطبيعتها البيولوجية أكثر عرضة لتقلبات المزاج واضطرابات الاكتئاب مقارنة بالذكور، مما يسهم في رفع

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

مستويات الألم النفسي واليأس لديها. ومن أبرز المؤشرات على ذلك شيوع بعض الاضطرابات النفسية المرتبطة بالتغيرات الهرمونية لدى الإناث، مثل اضطراب ما قبل الطمث، واكتئاب ما بعد الولادة، والاضطراب العاطفي الموسمي، مما قد يزيد من استعداد المرأة للشعور بالحزن واليأس في مواجهة الضغوط الحياتية.

كما أن المرأة تميل إلى التعبير عن المشاعر والانفعالات السلبية بصورة أوضح من الذكور، الذين غالبًا ما يعتمدون على آليات القمع التعبيري في التعامل مع مشاعرهم السلبية. وقد أكدت دراسة الشهري وآخرون (٢٠٢٥) هذا الاتجاه، حيث توصلت إلى أن الذكور أكثر استخدامًا لاستراتيجية القمع التعبيري مقارنة بالإناث، مما قد يؤدي إلى تقليل ظهور الميل للانتحار -إن وُجِد- لدى الذكور عند القياس الصريح، في حين يظهر بوضوح لدى الإناث اللواتي يفصحن عن مشاعرهن بدرجة أكبر .بناءً على ذلك، يمكن تفسير تفوق الإناث في الميل للانتحار بكونه انعكاسًا لتفاعل العوامل البيولوجية والانفعالية والاجتماعية التي تؤثر على نمط الاستجابة للألم النفسي لدى الإناث مقارنة بالذكور..

توصيات الدراسة

١. -تصميم برامج إرشادية نفسية موجهة للبالغين، تهدف إلى تنمية مهارات التكيف مع الضغوط الحياتية العامة، وإعادة بناء المعايير الذاتية الواقعية، بما يسهم في تخفيف النزعات المثالية الصارمة وتعزيز المرونة النفسية في مختلف جوانب الحياة

٢. إطلاق مبادرات توعوية موجهة لدعم الصورة الإيجابية للجسد لدى البالغين ، مع إيلاء اهتمام خاص بالإناث، من خلال التركيز على تعزيز تقبل الذات ومقاومة الضغوط الاجتماعية المرتبطة بصورة الجسم المثالية.

٣. توعية الوالدين بدورهم في تشكيل معايير الأداء لدى الأبناء، من خلال إعداد برامج إرشادية تربوية تهدف إلى ترسيخ أساليب تربية داعمة تقوم على تشجيع الجهد والمثابرة بدلاً من التركيز المفرط على النتائج المثالية.

٤. دعوة المؤسسات التربوية والأكاديمية إلى إدراج وحدات تدريبية ضمن المناهج التعليمية، تُعنى بتعديل الأنماط المعرفية غير الواقعية حول النجاح والفشل، وتنمية مهارات التنظيم الانفعالي، بما يسهم في تعزيز التفكير المرن والاتزان النفسي لدى الأفراد.

المقترحات البحثية

- فعالية برنامج معرفي سلوكي في تعديل أنماط التفكير الكمالي العصابي وخفض الميل إلى الانتحار لدى البالغين.
- العلاقة بين اضطراب تشوه صورة الجسد والدعم الاجتماعي المدرك لدى عينة من الشباب الجامعي.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

- دور العوامل الوسيطة (كالصلابة النفسية والتقدير الذاتي) في تفسير العلاقة بين الكمالية العصابية والميل إلى الانتحار.
- العلاقة بين الاستخدام المفرط لشبكات التواصل الاجتماعي ومستوى اضطراب تشوه صورة الجسد لدى المراهقين.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

المراجع العربية

إبراهيم، عبد الستار محمد. (٢٠٢١). المخططات المعرفية اللاتكيفية واضطراب الشخصية النرجسية وعلاقتهما باضطراب التشوه الجسمي لدى مصابي الأمراض الجلدية (دراسة سيكومترية-إكلينيكية). *مجلة الإرشاد النفسي*، ٦٨(١)،١٩٣-٢٧٤.

أحمد، جمال شفيق، إبراهيم، دينا نصر الدين يحيى، وهدية، فؤادة محمد علي. (٢٠١٨). فاعلية برنامج إرشادي لخفض الكمالية العصابية لدى عينة من المراهقين المكتئبين .*مجلة دراسات الطفولة*، ٢١(٧٩)، ٩٣-٩٨.

بسيوني، نداء الشربيني الشربيني. (٢٠٢٢). اليقظة العقلية وعلاقتها التنبؤية بالتفكير في الانتحار والذكاء الاجتماعي لدى عينة من طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. *مجلة كلية التربية*، *١٩* (١١٤)،٢٣٢- ٢٩٢.

بوراس، هوارية، وخميس، محمد سليم. (٢٠١٧). *علاقة كل من الكمالية والمخططات الذاتية بأعراض اضطراب تشوه الجسد لدي عينة من طلبة الجامعة: دراسة ميدانية بجامعة قاصدي مرباح – ورقلة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة قاصدي مرباح – ورقلة.

الحبيب، أبرار إبراهيم، والسيد، فاطمة خليفة. (٢٠٢١). الإجهاد الأكاديمي والكمالية العصابية وعلاقتهما بالميل للانتحار لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز بجدة. *مجلة البحوث التربوية والنوعية*، ٧ (٦)، ٨٣-١٣٢.

حجازي، احسان شكري عطية. (٢٠٢١). التفكير الانتحاري في ضوء النجاح الأكاديمي وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلبة الفرقة الرابعة كلية التربية جامعة الزقازيق .*مجلة كلية التربية*، *١٨* (١٠٢)، ٧٠- ١٠٦.

حمدونة، أسامة سعيد، والمصري، محمد ربحي. (٢٠٢١). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالتفكير في الانتحار لدى طلبة الجامعات بمحافظة غزة. *مجلة جامعة الأزهر*، ٢٣ (١)، ٢٧١ – ٣٠٠.

خليل، شيماء محمد محمد بيومي. (٢٠٢٠). إرادة الحياة وقلق المستقبل وعلاقتهما بالميول الانتحارية لدى الشباب "دراسة سيكومترية – كلينيكية ."*العلوم التربوية:مجلة علمية محكمة ربع سنوية*، *٢٨* (٤)،١٥٥ - ٢٠٦.

الخولي، عبد الله محمد عبد الظاهر. (٢٠١٥). استراتيجيات تنظيم الانفعال المعرفية ومعتقدات دمج الفكر والكمالية كمنبئات باضطراب التشوه الجسمي لدى عينة من المراهقين. *مجلة كلية التربية*، ٣١ (٤)،١- ٨٧.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الدخيل، مي سليمان (٢٠٠٧). *صورة الجسم وعلاقتها بفقدان الشهية العصبي والشره العصبي لدى طالبات جامعة الملك سعود* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الملك سعود.

دراج، سميرة إبراهيم، الخضير، رشا محمد، والمحمدي، إيمان. الكمالية العصابية وعلاقتها بإعاقة الذات والكفاءة الذاتية لدى طلبة الكليات الصحية بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة. *بحوث عربية في مجالات التربية النوعية*، ٢٧(١)،١١١-١٤٠.

دراغمة، برهان حمدان أسمر. (٢٠١٨). *تقدير صورة الجسد وعلاقتها بالمخاوف الاجتماعية وتقدير الذات لدى عينة من طلبة الجامعة في فلسطين*. [أطروحة ماجستير، جامعة القدس المفتوحة]. جامعة القدس المفتوحة.

السبيعي، سحر ماضي. (٢٠٢٠). *الكمالية وعلاقتها بتقدير الذات وصورة الجسم لدى عينة من المراهقين مستخدمي الهواتف الذكية لتحرير صورهم الشخصية في جدة : دراسة مقارنة* [رسالة ماجستير منشورة، جامعة الملك عبدالعزيز]. منصة جامعة الملك عبد العزيز العلمية.

أبو سمرة، محمود أحمد، والطيطي، محمد عبد الإله. (٢٠٢٠). *مناهج البحث العلمي من التبيين إلى التمكين*. دار اليازوري العلمية.

السيد، هاله عبد اللطيف محمد رمضان. (٢٠٢٠). الكمالية العصابية والإدراك الوالدي وأحداث الحياة الضاغطة كمنبئات باضطراب الوسواس القهري لدى طلاب الجامعة. *المجلة التربوية*، ٧٩، ٦٧٧ - ٧٣٥.

الشافعي، أحمد حسين. (٢٠٢١). التشوهات المعرفية وصورة الجسم في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من طلبة جامعة حلوان .*المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ٣١ (١١٢)، ٣١- ٧٦.

شاهين، إيمان صابر صادق. (٢٠٢٠). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والميل للانتحار لدى المراهقين والشباب بالمجتمع المصري "دراسة ميدانية". *مجلة البحوث الإعلامية*، ٥٤ (٢)، ٨٨٣-٩٢٨.

الشهري، فاطمة محمد، الرحماني، اريج أحمد، والمحمدي، إيمان علي. (٢٠٢٥). ترجمة وتقنين مقياس التنظيم الانفعالي على عينة من البالغين في المجتمع السعودية. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، ٩ (٤٧)، ٥٢٧-٥٥٦.

عبد الله، مجدي أحمد محمد. (٢٠٠٨). *الاتجاه نحو الانتحار وعلاقته بالشخصية "دراسة سيكومترية مقارنة"* . دار المعرفة الجامعية .

علي، مروة محمد. (٢٠٢١). الكمالية العصابية وعلاقتها بكل من تقدير الذات ودافعية الإنجاز لدى عينة من الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة الزقازيق. *مجلة دراسات الطفولة*، ٣٤ (٩٢)، ٥٩-٧٠.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

المومني، فواز أيوب، والعمري، معاذة شحادة. (٢٠٢٢) القدرة التنبؤية لاستخدام السيلفي وسلوك تحرير الصور الذاتية في اضطراب تشوه شكل الجسم لدى طلبة جامعة اليرموك. *المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية*، ١٥(١)،٧٣- ٩٦.

الغامدي، يارا محمد. (٢٠٢١). *استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي كمتغير وسيط بين التفكير الانتحاري والكمالية العصابية لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الملك عبدالعزيز.

عرفة، محمد نورا. (٢٠٢٢). نموذج بنائى مقترح للعلاقة السببية بين أنماط التعلق واجترار الذات على التشوهات المعرفية والميول الانتحارية لدى عينة من طلاب الجامعة بكلية التربية. *مجلة كلية التربية فى العلوم النفسية*، ٤٦(١)، ٥٩-٢٠٨.

أبو غزالة، سالمة عطية عبد الله، والدرسي، رأف الله بو شعراية. (٢٠١٩). الميول الانتحارية لدى طلاب جامعة عمر المختار وفقا لبعض المتغيرات. *مجلة جامعة الزيتونة*، (٢٩)، ١٠٨ – ١٢٥.

كفافي، علاء الدين. (٢٠٠١). *صورة الجسم وبعض المتغيرات الشخصية لدى عينات من المراهقات: دراسة ارتقائية ارتباطية عبر ثقافية*. دار المعرفة الجامعية.

محمد، سماح صالح محمود. (٢٠٢٠). نمذجة العلاقات السببية بين الكمالية العصابية وإخفاء الذات والاتجاهات نحو السعي لالتماس المساعدة النفسية لدى طلاب التربية الخاصة .*مجلة كلية التربية في العلوم النفسية*، ٤٤(٣)، ١٥-١٥٤.

محمد، صابر فاروق. (٢٠٢١). الخصائص السيكومترية لمقياس الميول الانتحارية لدى عينة من الشباب الجامعي .*مجلة القراءة والمعرفة*، ٢١ (٢٤٢)، ١٢٧-١٦٧.

محمود، جيهان عثمان. (٢٠١٥). صورة الجسم المدركة وعلاقتها بكل من اضطرابات الأكل والصلابة النفسية لدى طلاب كلية التربية .*دراسات تربوية واجتماعية*، ٢١(٤)، ٢٥٧-٣١٢.

المغربي، إبراهيم حامد .(٢٠١٥). *الانتحار رؤية تكاملية*. المكتب الجامعي الحديث.

منظمة الصحة العالمية (٢٠٢١، يونيو). *الانتحار*. تم الاسترجاع في 10 يناير، 2023، من الرابط https://www.who.int/ar/news-room/fact-sheets/detail/suicide

المصري، محمد ربحي عبد الفتاح. (٢٠٢٠). الكفاءة السيكومترية لمقياس الميول الانتحارية لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية .*مجلة كلية التربية فى العلوم النفسية*، ٤٤(٢)، ١٤٩-١٧٨.

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

الأنصاري، خولة جميل. (٢٠٢٠). اضطراب تشوه الجسد الوهمي وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية*، ١٢(١)، ٢٣٤-٢٦٩.

النعيمات، محمود هارون، والطريفي، ميساء أحمد العبد. (٢٠٢١). القدرة التنبؤية للأفكار اللاعقلانية في اضطراب تشوه صورة الجسد لدى عينة من النساء المرتادات لمراكز التجميل في محافظة رام الله والبيرة. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية*، ٣ (٥٧)، ١٠٦-١١٩.

الهيئة العامة للإحصاء. (٢٠٢١). *تقرير عدد السكان لمنتصف عام 2021*. تم الاسترجاع في 3 يناير 2023 من الرابط :
https://www.stats.gov.sa/sites/default/files/POP%20SEM2021A.pdf

المراجع الأجنبية

Aldahadha, B. M. (2019). The level of workaholism and its relation to the positive and negative perfectionism. *Polish Psychol Bulletin*, *50* (2), 157-166.

AL-Dalaeen, D. A. S. (2021). The predictive capacity of neurotic perfectionism and emotional sensitivity to moral anxiety among newlyweds. *Journal of Legal, Ethical and Regulatory Issues*, *24*(1).

Alyami, M., Krägeloh, C. U., Al-Amri, L., Henning, M. A., Alyami, H., Alghamdi, D., ... & Medvedev, O. N. (2022). Examining and enhancing the reliability of the Arabic version of the Clinical Perfectionism Questionnaire. *Middle East Current Psychiatry*, *29*(1), 1-8.

American Psychiatric Association. (2022). Diagnostic and statistical manual of mental disorders (5th ed., text rev.).

Buali, F., Ahmed, J. & Jahrami, H. Exploring the effects of social media on body dysmorphic disorder among citizens of Bahrain: a cross-sectional study. *BMC Psychol***12**, 614 (2024).

Buhlmann, U., Etcoff, N. L., & Wilhelm, S. (2008). Facial attractiveness ratings and perfectionism in body

ISSN: 2537-0464 eISSN: 2537-0472

dysmorphic disorder and obsessive-compulsive disorder. *Journal of anxiety disorders, 22*(3), 540-547.

Cash, T. F., Melnyk, S. E., & Hrabosky, J. I. (2004). The assessment of body image investment: An extensive revision of the appearance schemas inventory. *international Journal of eating disorders, 35*(3), 305-316.

Chang, D., Pua, X. C., & Ng, S. S. L. (2019). *Relationship between self-compassion, perfectionism, and body image satisfaction among university students in Malaysia* [Doctoral dissertation, UTAR]. Universiti Tunku Abdul Rahman.

Fang, T. T., & Liu, F. (2022). A Review on Perfectionism. *Open Journal of Social Sciences,10,* 355-364.

Hadi, N. S., & Kareem, A. K. A. (2022). The Neurotic Perfectionism of First Grade Teachers. *Journal of Positive School Psychology,6* (6), 4413-4424

Higgins, S., & Wysong, A. (2018). Cosmetic Surgery and Body Dysmorphic Disorder - An Update. *International journal of women's dermatology, 4*(1), 43–48.

Karner-Huţuleac, A. (2014). Perfectionism and self-handicapping in adult education. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, *142*, 434-438.

Krebs, G., Fernández de la Cruz, L., Rijsdijk, F., Rautio, D., Enander, J., Rück, C., . . . Mataix-Cols, D. (2022). The association between body dysmorphic symptoms and suicidality among adolescents and young adults: A genetically informative study. *Psychological Medicine, 52*(7), 1268-1276.

ISSN: 2537-0464 **eISSN: 2537-0472**

Lee, S., & Park, J. H. (2019). Effect of socially prescribed perfectionism on suicidal ideation in Korean high school students and the moderating role of goodness of sleep. *Family and Environment Research*, *57*(2), 281-293

Longley, S. L., Holm-Denoma, J., Allan, N. P., Calamari, J. E., Armstrong, K., Wainwright, A., & Hasan, N. (2019). A quantitative study of body dysmorphic disorder:Latent structure and correlates. *Journal of Obsessive- Compulsive and Related Disorders, 21*, 82–90

Nwufo, J. I., Eze, J. E., Onwuaduochi, P., Smart, U. A., Aneke, C. I., & Department of Psychology, University of Nigeria, Nsukka. (2020). Body Dysmorphic Disorder and Social Anxiety as Factors in Suicidal Ideation among Adolescents. In *African Journal of Human Development and Lifespan, 2*, 125-158.

Ortiz, S. N., Grunewald, W., Morgan, R., & Smith, A. (2023). Examining the relationship between dysmorphia symptoms and suicidality through the lens of the Interpersonal Theory of Suicide. *Journal of clinical psychology, 79*(2), 541–557.

Phillips, K. A., McElroy, S. L., Keck, P. E., Jr, Pope, H. G., Jr, & Hudson, J. I. (1993). Body dysmorphic disorder: 30 cases of imagined ugliness. *The American journal of psychiatry*, *150*(2), 302–308.

Phillips K. A. (2007). Suicidality in Body Dysmorphic Disorder. *Primary psychiatry, 14*(12), 58–66.

Sánchez-Cabrero, R., León-Mejía, A. C., Arigita-García, A., & Maganto-Mateo, C. (2019). Improvement of body satisfaction in older people: an experimental study. *Frontiers in Psychology*, *10*.

ISSN: 2537-0464 **eISSN: 2537-0472**

https://doi.org/10.3389/fpsyg.2019.02823

Sjogren, M. (2019). An update on psychopharmacological treatment of Body Dysmorphic Disorder (BDD). *Journal of Psychology and Clinical Psychiatry*, *10* (6), 228-232.

Tatiana Soler, P., Novaes, J., & Miguel Fernandes, H. (2019). Influencing factors of social anxiety disorder and body dysmorphic disorder in a nonclinical brazilian Population. *Psychological Reports*, *122*(6), 2155–2177.

VandenBos, G. R. (Ed.). (2015). *APA dictionary of psychology* (2nd ed.). American Psychological Association.

ISSN: 2537-0464 **eISSN: 2537-0472**